يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحات

אל - אתיחאד המחיר 60 אגורות AL-ITTIHAD الثمن ٦٠ اغورا

الجمعة

٢٧/٧/٧٣ ، ٢٧ جمادى الثانية ١٣٩٣ ، ٢٢/٣٠ 27,7,73 VOL 22/30

مجلس السلام العالمي الى مجلس الامن :
يجب ارغام اسرائيل على الانسحاب !

موسكو – لمراسل الاتحاد الخاص ، تلفونيا – اذاعت وكالة الانباء السوفييتية ان مجلس السلام العالمي فى هلنسكي وجه رسالة الى رئيس مجلس الامن المناوب جاء فيها : ان انتصار الشعب الفيتنامي فى نضاله لاجل السلام والاستقلال يحيي الآمال بأنه من الممكن القضاء على الازمة الخطيرة فى الشرق الاوسط ، وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بحذافيره ، وقرارات الامم المتحدة حول القضية . وجاء فى الرسالة ، ان مجلس السلام يؤيد تاييدا تاما جميع الخطوات والاجراءات التي يتخذها مجلس الامن لارغام اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تهدف الى انفراج التوتر فى ازمة الشرق الاوسط .

اضراب السجناء فى سجن بئر السبع

تل ابيب – فى سجن بئر السبع ٦٨٠ عربيا من المناضلين ضد الاحتلال ، وهم من مختلف انحاء المناطق المحتلة . ومنذ زمن ليس بالقصير وهم يسعون لتحسين اوضاعهم ، ولا سيما والسجن يقع فى منطقة صحراوية ، تلازمها العواصف الرملية . وعلمت المحامية فيلتسيا لانجر من بعض موكليها فى السجن المذكور ان ٦٧٨ من السجناء اعلنوا الاضراب منذ ٧/٧/٧٣ واثنان فقط من السجناء لم يشتركا فى الاضراب.

ومن مظاهر الاضراب الانقطاع عن حلاقة ذقونهم وقص شعرهم وهم لا يرسلون ملابسهم الى المغسلة ، ويرفضون مقابلة ذويهم فى ايام الزيارات . وذلك احتجاجا على اوضاع النظافة فى السجن ، وللمطالبة بتحسين الطعام وجعله نظيفا ، ولوقف المعاملة الوحشية ولا سيما عند قدوم اقاربهم لزيارتهم . هذا والمعروف ان السجانين يعتدون على

– البقية على صفحة ٦ عمود ٣ –

« للتضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والصداقة »

غداً ، موعد الشباب مع مهرجانهم العالمي فى برلين

تل ابيب – خاص بالاتحاد – غدا ، السبت وفى برلين عاصمة الاشتراكية فى المانيا ، ترتفع الاعلام وتعزف الموسيقى وتحلق حمامات السلام وتموج جموع اكثر من ثلاثين الف شاب وشابة من اكثر من ١٤٠ قطرا وهي تهدر بكل اللغات بالشعار المركزي :

« التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والصداقة » ، وبذلك يفتتح مهرجان الشبيبة العالمي العاشر الذي سيستمر حتى الخامس من آب القادم .

شبيبتنا

ويستقل الطائرة خمسون شابا وشابة من يهود وعرب من اسرائيل فى طريقهم للاشتراك فى المهرجان العالمي.

ويتالف الوفد من الشبيبة العاملة ومن التلاميذ والشعراء والطلاب ، يهود وعرب ، مناضلين اشداء من اجل الاخوة والمساواة والسلام بين جميع الشعوب ، ضد العدوان الاسرائيلي والاحتلال ومن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

ويتوجه وفد شبيبتنا المعادي للاستعمار وللعدوان والاحتلال محاطا بأحر التمنيات من قوى التقدم والسلام فى بلادنا المتنبهة تماما الى ما قامت به السلطات من اعمال استفزازية ضد هذا الوفد الشاب ذي القلوب الطاهرة .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت ، فى عدد الثلاثاء ، نص البيان الخاص الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) هذا الاسبوع محذرا مما تقوم به السلطات من اعمال استفزازية ضد الوفد وطالبا من الحكومة « ان توقف فورا هذه الاجراءات غير الدمقراطية والاستفزازية ضد اعضاء الوفد » .

وشهدت بلادنا ، فى الاسابيع الاخيرة ، نشاطا واسعا تحضيرا للمهرجان العالمي . وذلك بعد ان تألفت لجنة شعبية اسرائيلية تحضيرا للمهرجان العاشر اصدرت بيانا وقعت عليه ٦٠ شخصية اجتماعية وشبيبة يهودية وعربية . فعقدت لقاء الصداقة والاخوة اليهودي العربي للشباب فى حرش قرب الزيب ، وعشرات اللقاءات لهذه المناسبة .

المهرجانات العالمية

والمهرجان العالمي للشباب ، الذي سيفتتح غدا فى برلين ، هو ثاني مهرجان عالمي للشباب يعقد فى برلين الدمقراطية (السابق عقد سنة ١٩٥١) ، وهو عاشر مهرجان عالمي للشباب يعقد حتى الان .

اما المهرجان الاول فعقد فى براغ فى صيف ١٩٤٧ . واشترك فيه ١٧ الف شاب وشابة من ٧٢ قطرا .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –

قيادة المنظمات الفلسطينية تعلن :
مختطفو الطائرة مغامرون وكذابون !

موسكو – لمراسل الاتحاد الخاص ، تلفونيا – نقلت وكالة الانباء تاس لمراسلها فى بيروت فى ٢٤ – ٧ – ٧٣ أن قيادة المقاومة الفلسطينية أصدرت بيانا جاء فيه أن الافراد الذين خطفوا الطائرة اليابانية ونسفوها هم مغامرون تستروا على عملهم بشعارات نضال الشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في البيان أن المنظمة التي تنتحل لنفسها اسم « منظمة أبناء المناطق المحتلة » لا وجود لها البتة .

ونشرت جريدة المحرر البيروتية أن قيادة المقاومة الفلسطينية تستعد الان لاتخاذ الاحتياطات والتدابير كي لا تستعمل اسم المنظمات وراياتها في أعمال من هذا القبيل .

« الاتحاد » – والجدير بالذكر أن مأساة هذه الطائرة انتهت صباح يوم الثلاثاء الماضي عندما فجرها مختطفوها حال وصولها الى مطار بنغازي في ليبيا ، بعد اخلائها من ركابها .

وقد سلم المختطفون أنفسهم الى السلطات الليبية .

والتهمت النيران الطائرة وتناثر حطامها فى منطقة واسعة ، مما ارغم السلطات على اغلاق المطار .

وتم نقل الركاب وعددهم ١١٣ راكبا و ٢٢ ملاحا الى احد الفنادق فى بنغازي .

واعلن وزير الداخلية الليبية ان مختطفي الطائرة سيقدمون الى المحاكمة .

وطلبت الحكومة اليابانية رسميا من ليبيا تسليمها مختطفي الطائرة . هذا ولا تزال دوافع اختطاف هذه الطائرة غامضة حتى الان .

واعلنت شركة الطيران اليابانية ، التي تمتلك الطائرة المخطوفة ، انها تلقت طلب فدية بمبلغ ١٥ مليون

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

اهلا وسهلا بالاصدقاء السوفييت

استقبالات حافلة لوفد الصداقة السوفييتي فى انحاء البلاد

اعضاء الوفد السوفييتي الضيف

اللد – لمراسلنا الخاص –

وصل البلاد ، بعد ظهر يوم الاربعاء اول امس ، وفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية مع الدول الاجنبية ، ردا على الزيارة التي كان وفد حركة الصداقة الاسرائيلي قد قام بها للاتحاد السوفييتي فى السنة الماضية بقيادة المحامي ملاميد السكرتير العام لحركة الصداقة . ويتالف الوفد من ثلاثة اعضاء هم البروفيسور ج . ايفانوف محاضر عن القانون فى جامعة موسكو ، رئيس الوفد ، والكاتب د . دوبروشين وف . بتراوسكاس رئيس اتحاد جمعيات الصداقة فى جمهورية ليتا السوفييتية .

هذا واستقبل الوفد الضيف فى مطار اللد اعضاء السكرتيرية والرئاسة القطريين لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وممثلو الكنيسة الروسية فى البلاد .

وعقد الوفد السوفييتي لدى وصوله المطار مؤتمرا صحفيا اعلن فيه رئيس الوفد ، البروفيسور ايفانوف ، ان هدف زيارة الوفد اللقاء مع الاصدقاء والتعرف على الاوضاع فى اسرائيل . وردا على سؤال حول اقامة علاقات ثقافية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ، اجاب رئيس الوفد : ان مثل هذه العلاقات بين الشعوب كانت مفيدة ، الا انها

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

السادات يشيد بصداقة الاتحاد السوفييتي ودعمه

القاهرة – بعث الرئيس المصري انور السادات برقية الى قادة الاتحاد السوفييتي ، رد فيها على برقية التهنئة التي تلقاها منهم بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة ٢٣ يوليو – تموز .

وفى برقيته الجوابية اشاد الرئيس انور السادات بموقف الاتحاد السوفييتي من القضية العربية و « التاييد الذي يلقاه الشعب العربي من جانب الشعب السوفييتي من اجل ازالة آثار العدوان » .

وقال : « اننا نعتبر ان دعم هذه الصداقة امر تحتمه ضرورات النضال العالمي ضد قوى البغي والعدوان » .

واضاف السادات فى برقيته : « ان الشعب المصري وهو يواجه مؤامرات الاستعمار الان يقف صامدا ومصمما على استرجاع الارض المغتصبة واستعادة الحق العربي واثقا من ان نضاله هو نضال جميع القوى والشعوب المؤمنة بالسلام القائم على العدل » .

وشكر السادات فى برقيته القادة السوفييت على « التاييد والتضامن الذي عبرتم عنه من جديد لنا فى كفاحنا من اجل تحرير الارض العربية وتحقيق النصر . »

في الرد على بيان رئيسة الوزراء
طوبي : حذر من الاستفزازات ضد المهرجان العالمي !
جبر معدي يطلب ضم الهضبة المحتلة الى اسرائيل !

القدس – لمراسلنا البرلماني – افتتحت رئيسة الوزراء جلسة الكنيست السابعة الاخيرة يوم الاربعاء أول أمس ، ببيان طويل عن سياسة حكومتها وصفه النائب الشيوعي توفيق طوبي بأنه « خطاب انتخابي طويل وفاشل فشل سياسة الحكومة نفسها » .

وكان واضحا في بيان السيدة مئير تلقها الشديد من ازدياد الاهتمام الدولي بالشعب العربي الفلسطيني وبمستقبله . فعادت وأكدت رفضها الكلي لقيام دولة فلسطينية في المناطق المحتلة . وادعت أن عرب فلسطين يمكنهم ان يعبروا عن انفسهم فقط ضمن الدولة الاردنية . وقالت : ليسموها ما شاؤوا !

هذا وأقرت الكنيست ، بأصوات الائتلاف الحاكم ، هذا البيان وردود رئيسة الوزراء على المتناقشين .

توفيق طوبي

وفي النقاش على بيان رئيسة الوزراء القى النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمة قوية ، نشرنا تلخيصا لها فى مكان الافتتاحية من هذا العدد ، حذر فيها الحكومة من مغبة ما تنظمه من أعمال استفزازية ضد مهرجان الشبيبة العالمي وضد الوفد الاسرائيلي المشترك فيه ، وندد بالضغوط البوليسية قبيل المعركة الانتخابية وطالب بإعادة أهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم .

نخلة ومعدي

وفى المقابل تكلم عن « عرب المباي » النائبان الياس نخلة وجبر معدي .

ومع أن الياس نخلة طالب بإعادة أهالي اقرث وكفر برعم فانه أضاف قائلا : آمنت دائما بان اسرائيل هي رمز الدمقراطية الحقيقية في هذا الشرق وستبقى شعلة الحق الاجتماعي والمساواة . ولذا أطلب من رئيسة الحكومة اعادة النظر في هذه القضية.

وأما النائب الشيخ جبر معدي فتكلم باسمه وبإسم أعضاء الكتلتين (التقدم والتطوير – كتلته ، والتعاون والاخاء – نخلة وعبيد) • فشط بكيل المديح والاطراء على رئيسة الحكومة ومكتب مستشارها للشؤون العربية (طوليدانو) وعن وضع العرب وقال : ان وضع المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المدارة على أحسن ما يرام . فقد حققوا انجازات كبيرة في الاقتصاد والثقافة والسياسة (بوليتيكا) . ثم أضاف أنه توجد أمور لا تزال ناقصة ويجب تحقيقها .

ثم انتقل الى هضبة الجولان المحتلة فادعى أن « عدم وضوح المصير » بسبب توترا نفسيا لدى المواطنين الدروز هناك « على الرغم من وضعهم الاقتصادي الجيد » . ولذلك طلب من الحكومة ان تمنحهم الجنسية الاسرائيلية كما فعلت بأهالي القدس العربية (أي ضم الجولان الى اسرائيل كما ضمت القدس العربية) ...

« فيتو » امريكي فى مجلس الامن
كل اعضاء مجلس الامن ، باستثناء امريكا والصين ، يصوتون تأييدا للقرار الاسيوي الافريقي الامريكي اللاتيني

الامم المتحدة – صفعت الولايات المتحدة الامريكية اصدقاءها بين الرجعية العربية ومتمني حيادها من اليمين القومي صفعة جديدة ، مساء امس الخميس ، حين استعملت فى مجلس الامن حق النقض (الفيتو) وافشلت مشروع القرار الاسيوي الافريقي الامريكي اللاتيني المعتدل حول الشرق الاوسط .

ومع ذلك كشفت عن عزلتها المطبقة فى تأييدها الارعن للعدوان الاسرائيلي . فمن بين ١٥ اعضاء مجلس الامن لم يصوت ضد مشروع القرار غير المندوب الامريكي . وصوت مؤيدا للمشروع ١٣ عضوا بينهم الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا . واثار المندوب الصيني غضب مصر وبقية الدول العربية حين تغيب ، متعمدا ، عن الجلسة .

وكانت الولايات المتحدة قد وجهت ضغوطا مكشوفة ووقحة لمنع اتخاذ اي قرار ينتقد اسرائيل بشكل او بآخر او يلزمها بالانسحاب من المناطق المحتلة او حتى يشير الى مهمة المبعوث يارينغ .

وفى الاسبوع الماضي ، وقبل تجديد اجتماعات مجلس الامن ، اجتمع المندوب الامريكي فى الامم المتحدة ، سكالي ، بوزير الخارجية المصري الدكتور محمد حسن الزيات و « نصحه » الا يطلب تجديد اجتماعات المجلس وان « يقنع » شعبه أن مصر حققت « نصرا » بالاتفاق على ارسال السكرتير العام للامم المتحدة ، ولدهايم ، الى الشرق الاوسط « لتقصي الحقائق » . والا ، قال سكالي ، فان الولايات المتحدة ستستعمل حق النقض لافشال كل قرار ينتقد اسرائيل او يلومها على عدم تنفيذ قرار ٢٤٢ .

وقد اجاب المصريون على هذا التهديد الامريكي الصارخ بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد حالا ، وبالاصرار على عرض مشروع قرار واضح يدين الاحتلال الاسرائيلي . وهكذا كان .

وبموافقة مصر قامت ثماني دول اعضاء فى مجلس الامن بتقديم اقتراح القرار المطلوب ، وهي الهند ويوغسلافيا وبنما وبيرو وغينيا والسودان وكينيا واندونيسيا ، ممثلة للقارات الثلاث : اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وعلى الرغم من الضغوط الامريكية فان جميع اعضاء مجلس الامن ، باستثناء الولايات المتحدة ، ابدوا استعدادهم لتاييد هذا القرار . واما ممثل الصين فكان مترددا بين تأييده او الامتناع عن التصويت .

ويتالف مشروع القرار من عشرة بنود فيما يلي مجملها : ١ – ابداء الاسف على انه بعد مرور ست سنين على قرار ٢٤٢ لم يتحقق السلام العادل والثابت فى الشرق الاوسط ، ٢ – ابداء الاسف على استمرار اسرائيل فى احتلال الاراضي المحتلة مخالفة بذلك مبادىء الامم المتحدة ، ٣ – ابداء القلق الشديد تجاه امتناع اسرائيل عن التعاون مع مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، اي يارينغ ، ٤ – تأييد مبادرة المبعوث يارينغ التي قام بها بموجب تفويضه والمذكورة فى مذكرته بتاريخ الثامن من شباط ١٩٧١ ، وهي المذكرة التي دعا فيها اسرائيل الى التعهد بالانسحاب الى الحدود الدولية بينها وبين مصر ، ٥ – ان السلام العادل والثابت لا يمكن ان يتحقق الا اذا قام على اساس احترام السيادة القومية والسلامة الاقليمية وحقوق جميع اقطار المنطقة والاماني المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ٦ – انه يجب عدم القيام ، او الاعتراف ، بتغييرات فى المناطق المحتلة من شانها عرقلة التسوية السلمية او ان تضر بالحقوق السياسية وغيرها من الحقوق الاساسية لسكان هذه

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

هل يحرج ديان على المعراخ ؟

تل ابيب – تنتظر قيادة حزب العمل ، بقلق بالغ ، نتيجة اللقاء الثاني بين رئيسة الوزراء ووزير أمنها ، ديان ، المنتظر ان يكون قد عقد امس الخميس .

ففي اجتماع لاعضاء الرافي السابقين ، يوم الاثنين الماضي ، القى الجنرال ديان خطابا انذاريا اعلن فيه انه غير واثق من انه سيستطيع الظهور فى قائمة حزب العمل لانتخابات الكنيست القادمة !.

وبهذا التهديد .. صعد الجنرال الوزير ضغطه على قيادة حزبه حتى ترضخ كليا لمطالبه التوسعية المتطرفة . وهو يريد الان ان توافق هذه القيادة على السماح للافراد اليهود بشراء ما يشاؤون من اراض فى المناطق المحتلة ، وباقامة مدينة « يميت » فى مشارف رفح .

في انفضاض الكنيست السابعة

"الكتلة الشيوعية تقترح نزع الثقة بالحكومة
فلنر : بسبب سياسة التوسع والافقار واضطهاد العرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – اول امس ، الاربعاء ، انهت الكنيست السابعة دورتها الاخيرة وانطلق اعضاؤها ليخوضوا معركة الانتخابات للهستدروت ولكن الكتلة الشيوعية ، الحريصة على قضايا الشعب المصيرية ، لم تترك هذا اليوم يمضي الا بعد ان قدمت اقتراح نزع الثقة بالحكومة .

وباسم الكتلة الشيوعية قام النائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، ماير فلنر ، بتقديم اقتراح نزع الثقة . واوضح ماير فلنر ان اقتراح

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

الشيوعيون يوجهون الى الحكومة كلمة تحذير صارمة !

(من خطاب النائب طوبي فى الجلسة الختامية للكنيست) .

فى الجلسة الختامية للكنيست السابعة ، اول امس الاربعاء ، وفى النقاش على بيان رئيسة الوزراء ، وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمة تحذير صارمة الى الحكومة من مغبة ما تقوم به السلطات من اعمال استفزازية ضد مهرجان الشبيبة العالمي العاشر وضد نشاط الشيوعيين الاسرائيليين . وتعرض لقضايا حساسة كقضية اقرث وكفربرعم وقضية السلام ، وفضيحة الفقر فى اسرائيل . وننشر فيما يلي اهم ما جاء فى هذه الكلمة الهامة :

فحول الاستفزازات ضد مهرجان الشبيبة العالمي قال : لقد انضم حكام اسرائيل الى القوى السوداء الاستعمارية والرجعية فى تدبير الاستفزازات ضد المهرجان وضد الوفد الاسرائيلي اليهودي العربي المحب للسلام والصداقة بين الشعوب

كلمة الاتحاد

، وبعد ان عرض امام الكنيست ما يقوم به جهاز الشين بيت والبوليس من تهديد وضغط واستفزاز ضد اعضاء الوفد ، قال : اننا من على هذه المنصة نوجه تحذيرنا الى الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من مغبة ما تقوم به من نشاط مخرب استفزازي ضد اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المهرجان . اننا نحذر من اي عمل عدائي ضد المهرجان نفسه وضد الوفد واعضائه الان او بعد عودته .

وحول النشاط البوليسي الارهابي ضد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ومؤيديه عرض النائب الشيوعي على الكنيست ما يجري من اعتقالات استفزازية وقيام البوليس باستدعاء اعضاء الحزب والشبيبة والتحقيق الاستفزازي معهم لمجرد الارهاب . وقال : اننا نشاهد نشاطا استفزازيا قذرا جديدا . فالبوليس يقوم بارسال عملائه الى اعضاء حزبنا والى بعض اصدقائه عارضين انفسهم وكانما هم من رجال المنظمات الفلسطينية الفدائية ومقترحين التعاون والعمل المشترك ! (اقرا خبرا خاصا عن هذا الاستفزاز على الصفحة السادسة من هذا العدد) . وحين ينفضح امر هؤلاء العملاء . لا يحرك البوليس تجاهم ساكنا .

وقال توفيق طوبي : اننا نحذر رجال السلطة ، وخاصة قادة المعراخ ، من هذه الاجراءات والاساليب الاستفزازية التي ربما تنجح فى منع بعض الاصوات عن الحزب الشيوعي ، كما حدث فى انتخابات ١٩٦٩ ، ولكن هذا النشاط القبيح لن يغير شيئا من واقع التاييد الواسع لحزبنا الشيوعي ، وانما يلصق العار بنظام الحكم القائم ويدفع الى امام قوى الفاشية والرجعية السوداء فى البلاد . ونحن نامل ان تلجم كلمات التحذير هذه فى الكنيست منظمي المؤامرات السافلة ضد قوى السلام واخوة الشعوب فى اسرائيل .

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استهل كلمته واصفا بيان رئيسة الحكومة بانه « خطاب انتخابي

رشاد الخطيب ينفي ما نشرته هآرتس

حيفا – من مكاتب الاتحاد – جاءنا من السيد رشاد الخطيب – الوزير الاردني السابق – الذي طرد من الضفة الغربية فى سنة ١٩٦٩ والموجود حاليا فى الخليل فى زيارة باذن من وزير الدفاع الاسرائيلي ما يلي :

تحية وبعد :

« نقلتم عن جريدة «هارتس» الاسرائيلية خبرا يتعلق بعلاقاتي مع المنظمات والحكم العسكري . وبما انني لم اصرح بمثل هذه الاقوال فارجو نفيها نفيا قاطعا ولكم الشكر».

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
★ اجتماعات شعبية وحفلات استقبال على شرف الوفد السوفييتي ★

يوم الجمعة ٧/٢٧

بيتح تكفا – الساعة ٨،٣٠ مساء فى نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨

الطيبة – (مهرجان) – الساعة ٧ مساء فى مقهى الطيبة الجديد . يبدأ المهرجان بمسيرة من الطيرة (الساعة ٤) الى قلنسوة (الساعة ٥) ثم الى المهرجان فى الطيبة .

يوم السبت ٧/٢٨

الناصرة – حفل استقبال فى فندق جراند نيو الساعة ٨،٣٠ مساء حيث تقام وليمة عشاء على شرف الضيوف ، ويتخلل الاحتفال برنامج فني

يوم الاحد ٧/٢٩

حيفا – الساعة ٨ مساء فى نادي الاخوة – ٣٩ شدروت هكرمل . يتكلم الدكتور سابلر ، مشيل جريس ، تسيلا عيرم

يوم الاثنين ٧/٣٠

عكا – الساعة ٧،٣٠ مساء ، فى نادي الاخوة – حفلة استقبال .

ريشون لتسيون – الساعة ٧،٣٠ مساء فى نادي الثقافة

تل ابيب – الساعة ٨،٣٠ مساء فى نادي الصداقة – شارع احاد هعام ٧٠ .

من اجل احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة

قدم النائب الشيوعي ماير فلنر اقتراحا على جدول ابحاث الكنيست في موضوع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وموقف الحكومة منها . وفي ١٩٧٣/٧/١٨ بحثت الكنيست هذا الاقتراح ، والقى النائب الشيوعي في أثناء البحث الكلمة التالية :

القضية المركزية

قررت كتلتنا ان تقترح على الكنيست اجراء بحث حول قضية مركزية في السلام والامن في منطقتنا ، وهي المقرر الحاسم المصيري في جميع علاقاتنا في هذه المنطقة وآفاق دولة اسرائيل وتطورها نحو حياة سلم وأمن .

ويبدو ان هذا الموضوع ليس مثيرا ، وليس فيه انوار كاشفة ، ولكن ، وكما حدث اكثر من مرة ولا يزال يحدث ، في حياتنا السياسية ، لا تبحث القضايا السياسية ابدا في الكنيست ، ولا يفصل فيها في الكنيست ، وهي القضايا المركزية المصيرية التي تعين اذا كانت وجهتنا نحو السلام والطمانينة ام نحو حرب جديدة وسفك دماء . الحكومة تفعل ما يروق لها وثم تضعنا امام حقائق خطيرة .

موقف الحكومة : تنكر تام لحقوق الشعب الفلسطيني وحتى لمجرد وجوده !

ان قضية موقف الحكومة من احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ليست قضية فلسطينية وحسب ، انما هي قضية اسرائيلية بحتة ، انها قضية مستقبل اسرائيل والى اين وجهتها . ولقد سمعنا تصريحات كثيرة من وزراء الحكومة غير انها ليست موحدة ولا هي متماثلة . سمعنا تصريحات من رئيسة الحكومة ومن وزير الخارجية ومن وزير الدفاع وسمعنا تصريحات من جليلي ، الوزير بلا وزارة ، ولكنه وزير بتلفزيون ، وغيرهم .

وقبل بضعة اشهر سمعنا من رئيسة الحكومة تصريحا تقول فيه : الشعب الفلسطيني ؟ لم اسمع به . وليتكم تقولون لي متى وجد شعب كهذا ؟ وهل ثمة شعب كهذا ؟ وبعد ذلك وعندما اثارت هذه التصريحات الهازئة اللئيمة الغضب في العالم ، اثار البعض الامر في الحكومة ، ووافقت رئيسة الحكومة على ان تتحدث بشكل آخر حول الموضوع دون ان تغير موقفها الاساسي ، ولكنها في مناسبات أخرى كثيرة اعلنت : « نحن لا نسمح بأن تقوم دولة اضافية في المنطقة بين البحر والصحراء ، فبيننا وبين الصحراء دولة واحدة فقط ، هي اردنية فلسطينية . اما فلسطين وتدعى الاردن واما الاردن وتدعى فلسطين » .

وما معنى هذا باللغة السياسية ؟ معناه ان رئيسة الحكومة تعلن : نحن لا نسمح – بقوة الجيش – للشعب العربي الفلسطيني ان يقرر مصيره بنفسه حتى ولو لم يكن ذلك على حساب اسرائيل ، انما الى جانب اسرائيل وخارج حدودها . وعندما تقول رئيسة الوزراء – لن تنشأ ولن تقوم دولة فلسطينية .

وأنا اسأل : كيف يمكن ان تقوم العلاقات على املاء الشروط على الشعوب الاخرى ؟

واعلنت رئيسة الحكومة ، بعد ذلك : « اني لا اتفاوض مع مندوبين فلسطينيين يقفون على رأس منظمات فلسطينية » ، « ولكنه لا يهمني ان يصطحب الملك حسين معه الى المفاوضات فلسطينيا واحدا » .

وهذه اللهجة وهذا الاستهتار نحو الشعب الآخر ومحاولة ان يفرض عليه كيف يتنظم وكيف يمثل نفسه لامور مستغربة .

والوزير ديان ؟ انه في الآونة الاخيرة يكثر من التصريحات المتفجرة ، ولكن في اتجاه واحد . ولقد جاء حين من الدهر كان يقول في كل يوم أمرا ثم يقول عكسه . اما اليوم فكل شيء في اتجاه واحد . قال ديان « ان الفلسطينيين – في سنة ١٩٤٨ – تنازلوا عن حقوقهم السياسية وعن هويتهم الذاتية الفلسطينية » .

وهذا السخف الكبير عينه . والفلسطينيون يثبتون ذلك يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ، وخلال ٢٥ سنة ، وهم كشعب لاجئين ما زالوا يصرون على حقوقهم القومية .

اما بالنسبة للوزير جليلي ، فلا داعي لتخصيصه بالكثير من الكلام . فلقد اشتهر في العالم بتصريحه : « لا كيان فلسطيني . نقطة » .

وهناك آخرون مثل وزير الخارجية الذي لاحتياجات التجارب او لنقل لاحتياجات التجارب السياسية يخترع كل مرة كلمات معقدة من الصعب احيانا تحليلها . فهو مرة يرفض بتطرف مبادرات الساسة العرب امثال بورقيبة ، وغيره . ولكنه ادرك ان ذلك ليس من المناسب على وزير الخارجية ان يتكلم هكذا ، فذلك لا يترك انطباعا حسنا في العالم ، فيحاول ان يعدل ويصحح .. ولكن ذلك لعبة دبلوماسية . اما في الواقع فلا فرق بين موقفه وبين موقف الوزراء الذين ذكرت .

وهناك من هم ليسوا في الحكومة ، ولكنهم في الاوساط الحاكمة في أحزاب السلطة وحزب العمل ، مثل عضو الكنيست اريه الياف الذين يدركون ان شجب وجود شعب آخر لا يقبله العقل وانه غير واقعي .

نظرة الوصاية

ويعترف هؤلاء الساسة بكيان الشعب الفلسطيني ، ولكنهم يريدون ان يعينوا له وضع وصاية على أساس هذا النص : حقا انك شعب موجود، ولكني اتولى ادارة شؤونك ، آخذ من أراضيك شيئا من هنا وشيئا من هناك ، ونرتب ان يكون لك ممثلون ، على ان تكون ولدا مهذبا » . وهذه النظرة – نظرة الوصاية – مع انها قائمة لدى هذا الفريق على فرضية أساسية مختلفة وصحيحة ، لا تسير به الى الخلوص الى نتيجة . فهو غير مثابر ، ولا يخلص الى انه اذا كان ثمة شعب له حقوقه القومية فلا يستطيع ان يملي عليه شيئا .

سلاح ذو حدين

وأود ان أؤكد ، ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة سنة ١٩٤٧ الذي على اساسه قامت دولة اسرائيل ، يتكلم عن شعبي فلسطين الانتدابية ، وعن تقسيم البلاد الى دولتين مستقلتين دمقراطيتين ، والاساس لهذا القرار كان الاعتراف بوجود شعبين في هذه البلاد : الشعب اليهودي والشعب العربي في فلسطين ، ومن حقهما تقرير المصير والاستقلال كدولة . والذين يتنكرون لوجود الشعب العربي الفلسطيني وكيانه القومي انما يبعدون القاعدة القانونية لدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة ، وعضو في الامم المتحدة ، ومعترف بها من شعوب العالم .

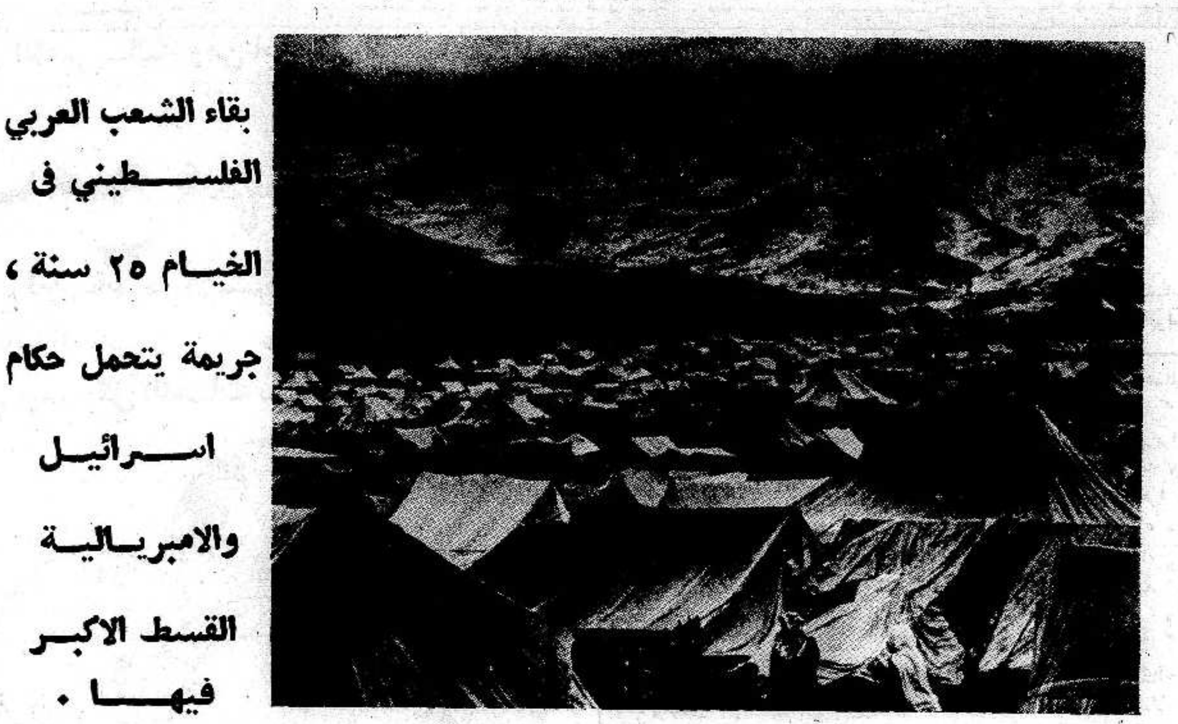
ودولة اسرائيل وافقت على قرار الامم المتحدة وعلى فرضياتها الاساسية . وهذا الشيء تتضمنه وثيقة اعلان استقلال اسرائيل .

وهكذا فوزراء الحكومة بتصريحاتهم التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وبحق تقرير مصيره ، وبين حين وآخر حتى مجرد وجوده كشعب انما بذلك يقصفون الغصن القانوني العالمي الذي بموجبه قامت دولة اسرائيل ، وينقضون وثيقة استقلال اسرائيل وهذا الموقف سيف ذو حدين ، ويمكن ان يوجه ضد دولة اسرائيل وكيانها .

ان حق الشعب الفلسطيني المطلق ان ينظم نفسه كما يشاء ، وان يوجد له كيانه القومي وقادته . وليست محاولة بعض القادة الاسرائيليين التنكر حتى لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وكيانه القومي ، محاولة اجرامية وعنصرية وهمجية فحسب انما هي سخيفة . فالشعب العربي الفلسطيني ليس موجودا وحيا فحسب بل انه لم يكن يشكل في اي وقت مضى عاملا سياسيا في الشرق الاوسط والعالم أكثر مما يشكله اليوم . انه حركة جماهيرية يعترف بها الشرق والغرب على السواء . وبوسع الملك حسين ان ينزل بالفلسطينيين المذابح ، وبوسع حكومة اسرائيل ان تحاول خنق هذا الشعب في المناطق المحتلة ، وان تغتال قيادة هذا الشعب في بيوتهم في بيروت ، ولكنهم كما قيل : لم يزدهم العنف الا عنفوانا .

خلق الحقائق الجاهزة في المناطق المحتلة لن يغير التطور التاريخي

خمسة وعشرون عاما والشعب الفلسطيني يعيش مأساة هائلة . سياسة حكومة اسرائيل تثير غضبا ومقاومة طبيعيين . والشعب الفلسطيني في وضع شعب من اللاجئين لجيل كامل . ان خلق الحقائق الجاهزة في المناطق المحتلة لن يغير التطور التاريخي . ولن يساعد الحكومة ، تنكيلها



بقاء الشعب العربي الفلسطيني في الخيام ٢٥ سنة ، جريمة يتحمل حكام اسرائيل والامبريالية القسط الاكبر فيها .

الوحشي بعرب اسرائيل ، كما تفعل مع اهالي اقرث وكفر برعم ، والذين يضربون عن الطعام لليوم الثالث امام الكنيست ، وسيادة المطران ريا في مقدمتهم . والهدوء يعم الكنيست هنا . ان صم الآذان عن حقوق ابناء الشعب العربي – مواطني اسرائيل – الانسانية الاولية نابع عن التوجه العام، والتوجه العام هو الحد الاقصى من الارض والحد الادنى من العرب.

ان سلوك الحكومة هذا وسياستها يؤديان الى نشوء العناصر المتطرفة في الشعب العربي الفلسطيني . اننا نؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ، ونعارض ونشجب التوجه المتطرف والبرامج المتطرفة للزعماء الفلسطينيين الذين يتنكرون لقيام دولة اسرائيل وينتهجون أساليب فاسدة ضد المواطنين الابرياء في نضالهم .

الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

ما هي الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني اليوم ، كما يعترف بها في المجتمع الدولي ، والامم المتحدة وجميع الدول في العالم تقريبا ؟

ليست هذه الحقوق على حساب دولة اسرائيل وحقوقها المشروعة . ان حق الشعب العربي الفلسطيني ان يتحرر من الاحتلال الاسرائيلي ، وحق اللاجئين العرب الفلسطينيين الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على التعويضات ، حسب القرارات التي اتخذت في هذا الصدد في الامم المتحدة . ان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بعد التسوية السلمية باق . وبعد تعيين الحدود المعترف بها والآمنة ، والدائمة بين اسرائيل والدول العربية ، يبقى للشعب العربي الفلسطيني ان يقرر مصيره بنفسه – اما ان يقيم دولة مستقلة ، واما ان يكون مع الاردن دولة واحدة

التسوية يجب أن لا تكون على حساب اية دولة في المنطقة

وهذه الحقوق المشروعة – وليس المطالب المتطرفة غير المشروعة – تحظى بتأييد عام في العالم . وعبر عن ذلك تعبيرا تاريخيا بالفعل في البيان المشترك لرئيسي اكبر دولتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، في بيان برجنيف ونيكسون الذي قيل فيه ان التسوية السلمية في الشرق الاوسط « يجب ان تكون ملائمة لمصالح جميع الدول في المنطقة ، وان تتفق مع استقلال هذه الدول وسيادتها ، وان تؤخذ في الحسبان مصالح الشعب الفلسطيني » . أي ليس على حساب أية دولة في المنطقة ، بل باحترام استقلال كل دولة وسيادتها ، وبانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني . كل ذلك يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ من التسوية السلمية كلها . وكذلك فان قرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة في هذا الموضوع واضح ومفصل .

وليس في العالم دولة تؤيد موقف حكومة اسرائيل السلبي . ولعل جنوب افريقيا او رودسيا تؤيداه .

تحولات ايجابية هامة في العالم العربي

اما ، في المقابل لذلك ، فتجري في العالم العربي تحولات ايجابية هامة جدا ولها أصداؤها الاساسية والتاريخية . فمصر منذ زمن بعيد مستعدة للصلح معنا . وسمعنا تصريحات مختلفة من بورقيبة ، وبوتفليقة وزير الخارجية الجزائري . ولن أدخل في التفاصيل ، فانا لا اتفق مع الجميع ، ولكنني ابرز الاعتراف العام بحق وجود دولة اسرائيل وسيادتها، وحتى في البيان المشترك بين الحزب الشيوعي الايطالي ومنظمة التحرير الفلسطينية جاءت فقرة خاصة تحيي فيها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الشيوعيين الايطاليين على اسهامهم لنجاح مؤتمر بولونيا .

ولقد اتخذ اسرائيليون وعرب وممثلو شعوب اخرى في ذلك المؤتمر ، كما هو معروف قرارات تضع قاعدة للاتفاق لصالح جميع الشعوب .

مسألة حياة أمام الشعب الاسرائيلي

وأود ان ألخص فأقول ان الموضوع الذي نثيره اليوم في الكنيست هو مسألة حياة ، مسألة حاسمة أمام الشعب الاسرائيلي . اننا نثير ذلك لصالح الشعب الاسرائيلي حتى نستطيع الحياة دون حرب ، حتى نستطيع ان نبني البلاد ونطورها ، حتى لا يكون ابناؤنا معرضين لخطر القتل في الحروب دون توقف .

يقولون ان ثمة من يريد القضاء على اسرائيل بالتدريج ، اننا نرفض كل من يريد القضاء على اسرائيل . غير ان الواقع هو ان حكومة اسرائيل تريد القضاء على الشعب العربي الفلسطيني بالتدريج . وهذا امر يجب ان يثار عليه ، وهو حلم أولئك الذين يظنون اننا نعيش في مرحلة يمكن فيها القضاء على الشعوب وشجب حقوقها .

وخلاصة القول ان موقف الحكومة يعرقل السلام ، ويتعارض مع المصلحة القومية الاسرائيلية . هذه سياسة مقطوعة عن واقع البلاد، والمنطقة والعالم ، والشعب العربي شعب ذو حقوق معترف بها لدى جميع الشعوب ، وكلما نسرع الى الاعتراف بها يقترب السلام والامن من الشعب الاسرائيلي . يجب العمل كيلا تكون الحروب من نصيب الشبيبة والشعب. لاجل حريتنا وحريتهم نقترح اجراء بحث في الكنيست ، للوصول الى تغيير الموقف غير المقبول ، موقف الحكومة التي تعرقل السلام .

استغلال شنيع للعاملات العربيات في مصنع «مافيا» لانتاج الكلسات

بقلم : سامي محمود الحاج – الناصرة

قبل عدة سنوات كان يقوم في مدينة الناصرة مصنع صغير للسجائر . وكان يدار برأس مال محلي وعلى أيدي عمال محليين . في حينه عز على السلطات التي يتباكى رجالاتها في مواسم الانتخابات على التطوير في القرى العربية وجود مثل هذا المصنع في مدينة عربية ، فعملوا بكل الوسائل على حرمانه من المساعدات وفرض الضرائب المتزايدة عليه واعاقة تصريف منتجاته حتى اغلق المصنع . ومع اغلاقه اغلقت ابواب الرزق بوجه عدد كبير من العمال الذين وجدوا أنفسهم في عداد العاطلين عن العمل .

وفي هذه الايام يقوم في نفس المكان فرع من فروع مصانع « مافيا » لانتاج الكلسات والملابس الداخلية ويعمل فيه عدد من العاملات العربيات من مدينة الناصرة . ولندخل الان الى هذا المصنع لنتعرف على ظروف عمل هؤلاء العاملات .

يعمل في هذا المصنع حوالي ٢٠٠ عاملة . منهن المتزوجات ومنهن خريجات المدارس الثانوية اللواتي لم تفتح امامهن الدوائر الحكومية ابواب العمل الذي يستطعن القيام به ، والمناسب لهن .

العمل في المصنع حسب القطوعية (النورما) أي انه يفرض على العاملة ان تنتج كمية معينة في اليوم . وكانت النورما قبل ٥ سنوات – تقول احدى العاملات – ٥٠ دزينة من الكلسات يوميا ، واخذ هذا الرقم يزداد كلما شعر اصحاب المصنع بان العاملات ، بسبب انخفاض اجورهن ، يعملن ساعات اضافية حتى يحصلن على مبلغ لائق ، ووصلت النورما في هذه الايام الى ١٦٤ دزينة . وهذا الوضع الحاد الذي وصلت اليه العاملات يرهقهن جدا ويبقيهن بأجور منخفضة .

ورغم هذه الظروف القاسية فانه لا يسمح لامرأة حامل ان تنتقل الى مكان عمل مريح في المصنع ، حيث يمكنها الجلوس . ولم يسمح لعاملة حامل في الاشهر الاخيرة بمثل هذا العمل ، وهي تقوم بانتاج (النورما) كلها .

وهناك قضية أخرى تواجه العاملات وهي التعطيل عن العمل . فالمتبع في هذا المصنع ان ياتي المسؤول ويقول لمجموعة من العاملات: استرحن في البيت لا عمل لكن . وقد تصل مدة التعطيل الى شهر كامل وبدون اجر.

اما عن كيفية فحص الانتاج تحدثنا عاملة اخرى فتقول : يوضع انتاج كل عاملة في صناديق خاصة . مجموعة من الكلسات في كل صندوق. وتاتي المسؤولة وتخرج زوجا من الكلسات وتفحصه وبناء على نتيجة فحص زوج او زوجين تقرر نسبة الخطأ ويخصم كل ما في الصندوق من مجمل انتاج العاملة ، (هكذا ع الشنص) .

وتضيف هذه العاملة : ان اصحاب المصنع والمسؤولين عن العمل يحثوننا على العمل اكثر واكثر ، اما مطالب العاملات فلا يوجد من يعيرها أي اهتمام ، والجواب : من لا تريد العمل بوسعها ان تذهب الى بيتها ! كما وان المسؤولين يحاولون خلق جو من الخلافات بين العاملات انفسهن ، وذلك بهدف تفتيت وحدتهن وللحيلولة دون وقوفهن ضد اصحاب المصنع .

وتجري احدى العاملات مقارنة بين هذا المصنع ومصنع آخر في العفولة حيث تعمل فيه بالاضافة الى العاملات العربيات عاملات يهوديات فتقول :

في العفولة تقدم وجبة طعام مجانية للعاملات اللواتي يعملن ساعات اضافية كما ويتقاضين ١٢ ليرة

– البقية على صفحة ٥ عمود ٣ –



عاملات المصنع يتصفحن منشورا وزعه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة

حكاية الضبع والحمل

واراضي عرب السواعد المهددة بالسلب

بقلم : حنا ابراهيم

جنوبي المنطقة التي صودرت من اجل اقامة كرمئيل ، وعلى امتداد عشرة كيلومترات ، من اراضي البعنة غربا حتى وادي سلامة شرقا ، تقطن قبيلة عرب السواعد في بيوت وبراكيات متناثرة على مساحة شاسعة من الارض ، منذ قديم الزمان .

وقبل نحو ثماني سنوات هدمت السلطات ست منازل في محاولة لترحيلهم . ويومها اصدر حزبنا شعار « من قبور كفرقاسم الى خرائب عرب السواعد سياسة واحدة » .. وقبيل كل انتخابات كانت تحمى الحديدة ، فتصوت الاكثرية الساحقة من عرب السواعد لاحزاب الحكومة اتقاء لشرها .. ولكن الشر يأبى الا ان يصيبهم .

فقبل اسبوعين جاء مدير التنظيم واحد موظفي دائرة اراضي الدولة لينذروا العرب القاطنين بجوار اراضي البعنة (وعددهم ٢١٧ نسمة) بهدم منازلهم ، بحجة البناء غير المرخص . وبالطبع لم يستقبل هذا الانذار بالترحاب . وكان ان عقدت مفاوضات بين الطرفين في وقت لاحق . وفي محاولة فاشلة لاخفاء مقاصدهم ، اعلن ممثلو السلطة ان الحكومة تريد تجميع البدو في قرية بدلا من البيوت المتباعدة حيث لا ماء ولا كهرباء ولا مدرسة ولا مواصلات . وعرضوا عليهم ان تبنى لهم قرية على وادي « سلامة » . ولكن العرب رفضوا .. فالمكان المعروض عليهم غير ملائم اطلاقا : وهو « مقبرة » حسب تعبيرهم . هذا الى جانب انهم اصبحوا مربوطين اقتصاديا باماكن سكناهم الحالية . كذلك اقترحوا عليهم امكنة اقل ملاءمة : بجوار البعنة او مجد الكروم او نحف او ساجور ، وهي اماكن ضيقة وغير ملائمة فرفضوا ايضا .

وعرب السواعد موافقون على فكرة التجمع في قرية واحدة ، ويستغربون لماذا لا تكون هذه القرية على اراضيهم هم . وقدموا بالفعل اقتراحات تنطوي على بعد نظر وتنازلات ايضا . فاقترحوا احد مكانين الاول موقع يدعى « رمية » وهو مكان ملائم وحيث يملكون فعلا مساحات من الارض .. والاخر على حدود مدينة كرمئيل المحاذية لاراضيهم . وعلمنا ان السلطات ترفض كلا الاقتراحين . فهي تطمع في هذه المساحة الشاسعة خلوا من العرب وهي حريصة كل الحرص ان تبقى كرمئيل مدينة يهودية الى ما شاء الله .

وعرب السواعد تشبثوا باراضيهم رغم الهدم ورغم ما عانوه وتعرضوا له اثناء المناورات العسكرية التي كانت تجري بين بيوتهم . فاراضيهم تقع ضمن ما كان يسمى بالمنطقة العسكرية المغلقة رقم « ٩ » التي اعلنت منطقة مناورات في سنة ١٩٥٥ بقصد اغلاقها ومصادرتها وبناء كرمئيل ليس الا .

والمضحك المبكي في القضية ان السلطات في محاولاتها المتكررة لسلب اراضي عرب « السواعد » تحاول اظهار المسألة وكأنها مبادرة مشكورة منها لتحويل البدو الى حياة المدنية والحضارة الراقية . وهذا يذكرنا بقضية الضبع التي قالت للشاة : لقد وجدت ابنك ساقطا في الوحل وملوثا .. فانتشلته، وغسلته ، ونظفته ... واكلته !..

العب غيرها ...

تعليق حول ما كتبه محمد شعبان في ((الانباء)) ١٧–٧ ، عن مشروع ترحيل عرب عكا الى المكر وعن مشكلة السكن في عكا القديمة

بقلم : محمود ابو شنب – عكا

الكثير من الكلام وفره علينا محمد شعبان عندما كتب تحت اسمه في المقال المذكور (رئيس القسم العربي في مجلس عمال عكا) « زدتنا رغبة » وكان يمكن ان يوفر علينا حتى الرد عليه لو انه اضاف (من كتلة المعراخ) – .

من العجيب ان شعبان لم يثر قضية السكن قبل ثماني سنوات ، او حتى قبل اربع ... عندما كان عضو الائتلاف البلدي البائد البائس ... ثم المعراخي .

بل الانكى من ذلك انه كان يهب معارضا كل اقتراح لحل ازمة السكن يتقدم به رفيقنا الشيوعي في مجلس البلدية .

غير انه اليوم ، وقبيل انتخابات الهستدروت ، وهو « زلة » المعراخ ومرشحه فيها ، يذوب حرقة على سكان عكا العرب ، ويكتشف « ان حالة السكن في عكا القديمة سيئة. »

ولكن لسوء حظ شعبان ، فان ذاكرة الجماهير العربية في عكا جيدة .... فهذه الجماهير تذكر انه عندما اتى بعض الضيوف الى بلدية عكا وسألوا عن اوضاع المواطنين العرب في عكا القديمة ، فتناولهم شعبان ... ومن شباك البلدية في الطابق العلوي، قال للضيوف .. انظروا ... هذه الغابة من انتينات التلفزيونات على سطوح المنازل في عكا القديمة وهذا المنظر يعطيكم الجواب ...

وهكذا ، والانتخابات على الابواب، وشعبان يعد العدة لخوضها بأمر المعراخ ، كان لا بد له ان يدلي بدلوه فيقول كلمة يظهر فيها من الحرقة حتى الموت ... على سكان عكا القديمة .

ليست غريبة ... قصة الاعرابي الذي مر على رجل يأكل تحت شجرة، فطرح عليه السلام ، ورد الآخر ، وقال هلم .... وعرج الاعرابي ... فهب الرجل واقفا وصاح به الى اين ..؟ فقال الاعرابي ... او لم تدعني الى طعامك ؟... لو كنت اعلم انك هكذا احمق لما فعلت .... لقد طرحت السلام ، ورددت عليك ، وقلت هلم ... ومن واجبك ان تقول شكرا وتمضي ... فيبقى الامر كلاما بكلام .... اما ان يكون كلام بأكل .. وقول بفعل فلا ..

ومحمد شعبان يريد ان يكون الامر كله كلام بكلام... والا...اليس حزب المعراخ .. حزب شعبان هو الذي يرفض حل مشكلة السكن الخطيرة في عكا القديمة ...؟ اليس هو المعراخ – حزب شعبان – هو صاحب مشروع ترحيل عرب عكا الى قرية المكر ...؟؟

اليست هي بلدية المعراخ ، ووزارة اسكان المعراخ ، وهستدروت المعراخ ...؟ فلماذا لا تحل مشكلة السكن ..؟؟.

ويأتي شعبان ليناشد المسؤولين ... وانه ليعرف ان المسؤولين هم حزب المعراخ ... اليس يفاخر شعبان دون ان يطرف له جفن « نحن المعراخ » ....

اما لماذا يصر شعبان على بيع الماء في حي السقائين ... فهذا شأنه ...

دوافع شعبان في كتابة المقال المذكور ، ابعد ما تكون عن مساهمة في حل ازمة السكن ، وهو الذي لم يفعل ذلك حين كان عضو الائتلاف البلدي ، ولا يفعل ذلك الان وهو يجلس في سكرتارية حزب المعراخ في مجلس عمال عكا ...!

بل الانكى من ذلك انه رفع يده الى جانب اعضاء المعراخ في مجلس العمال ، معارضا اقتراح الممثلين الشيوعيين في المجلس عندما طرحا اقتراح حل مشكلة السكن في عكا القديمة .

ليس شعبان في حكمة عامر بن الغراب العدواني حتى نقرع له الجفنة اذا هنا او اخطأ فيعود الى الصواب ...

ومع ذلك فقد قرعناها له في مناسبات كثيرة عل ... وعسى ... ولكننا استذكرنا قول الشاعر في ذلك « ان العصا قرعت لذي الحلم » ... فاستدركنا ...

وفي النهاية نريد ان نبوح لشعبان بسر خطير ، وهو اننا لسنا وحدنا الذي يعرف ان شعبان كتب ما كتب ودوي الانتخابات في اذنيه ... بل ان جماهير عكا العربية ايضا تعرف هذه الحقيقة ... وتقول ... العب غيرها .

وفد الاتحاد الاشتراكي المصري يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو – نشرت « برافدا » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، بتاريخ ٢٦–٧–٧٣ ، انه بموجب دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، زار الاتحاد السوفييتي بتاريخ ١٢ الى ٢٢–٧–٧٣ وفد من قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر برئاسة عضو اللجنة المركزية للاتحاد وعضو السكرتاريا محمد دهب . وجرى استقبال للوفد في الدائرة الدولية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وفي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اذربيجان ، وفي لجنة لينينغراد البلدية والمنطقية .

٢٦ تموز - عيد الثورة في كوبا

« الاتحاد » - في ٢٦ تموز الجاري (أمس) احتفل الشعب الكوبي بالعيد العشرين للثورة . ففي مثل هذا اليوم ، قبل عشرين عاما ، شن فيدل كاسترو ومعه عدد ضئيل من الثوريين الشباب الشجعان هجومهم على ثكنات «مونكادا» التي كانت الحصن الرئيسي لديكتاتورية « باتيستا » المعادية للشعب والموالية للامبريالية - هذا الهجوم الذي اغرق بالدم . ومع ذلك فان التضحية بالذات في ٢٦ تموز ، اضرمت الشرارة التي انطلقت في الظلام ثم اضاءت بعد ذلك ، كوبا باسرها . ان هذه الشرارة اشعلت لهيب حركة وطنية واسعة بلغت الاوج ، بعد ست سنوات ، في سنة ١٩٥٩ ، بانتصار الثورة الكوبية التي بشرت بمرحلة جديدة في تاريخ هذه البلاد وتاريخ حركة التحرير في امريكا اللاتينية على حد سواء .

ليس من الغريب ، اذن ، ان تحتفل كوبا ، ويحتفل معها اصدقاؤها في مختلف انحاء العالم ، بيوم ٢٦ تموز بتشيد الثورة الكوبية المظفرة ، كيوم عظيم وكحدث في تاريخ الحركة الثورية في كوبا وفي العالم . ان ثكنات «مونكادا» تحولت بعد الثورة ، في سنة ١٩٥٩ ، الى مدرسة . وفي ٢٦ تموز من كل سنة يعيد طلاب هذه المدرسة تمثيل دور الهجوم على الثكنات الذي قام به فيدل كاسترو وزملاؤه في سنة ١٩٥٣ . وبهذه المناسبة ، نقدم لقراء الاتحاد ، فيما يلي ، هذه المعلومات عن جمهورية كوبا - أول جمهورية اشتراكية في امريكا :

فيدل كاسترو يخطب امام جماهير كوبا

جمهورية كوبا

كوبا - بلد يقع على جزر . وهي تمتد في ارخبيل يضم ١٦٠٠ جزيرة كبيرة وصغيرة ، اكبرها جزيرة كوبا . وهي تشغل ١٠٨ الاف كيلومتر مربع وتكون ٩٤ ٪ من اراضي جمهورية كوبا .

وتمتد جزيرة كوبا من الغرب الى الشرق على ١٢٠٠ كيلو متر وعرضها من ٤٠ الى ١٦٠ كيلو مترا . ويمتد الساحل الكوبي على حوالي ٣٥٠٠ كيلو متر ، تحده مياه البحر الكاريبي والخليج المكسيكي والمحيط الاطلسي نفسه . وتتمتع كوبا بوضع جغرافي يمكن ان تحسد عليه . فهي تتشكل مفيد للغاية على غربة الاطلسي الاوسط وعند ملتقى الامريكتين - الشمالية والجنوبية ، وفي مركز المواصلات العالمية النشطة التي تربط عن طريق قناة بنما بلادا عديدة في حوضي المحيطين الاطلسي والهادي .

وكان انتصار الثورة في كوبا يعني مرحلة جديدة نوعيا في الحركة التحررية لشعوب امريكا اللاتينية . وقد اصبح الشعب الكوبي ، بعد ان طرح عنه نير الظلم الاستعماري ، مالكا لبلاده يتمتع بحقوق كاملة ، وصاحب ثرواتها الطبيعية الوحيد . وطبيعة كوبا هي في الحقيقة غنية وفريدة في نوعها .

وعلى جزيرة كوبا الكثير من الجبال . ففي الغرب تقع سلسلة جبال جوانيجوانيكو ، وفي الوسط جواموايا وفي الشرق سييرا مايسترا مع قمة توركينو (١٦٠٠ متر) أعلى قمة جبلية في كوبا .

ويعتبر مناخ كوبا الاستوائي - الحار الرطب - الذي تخففه رياح البحر ونسيمه ، عاملا هاما في الوسط الطبيعي لكوبا . وفترة الرطوبة (مايو - اكتوبر) وهي وقت الامطار والسيول لا يندر ان تصحبها عواصف (اعاصير) مدمرة . وفي الكفاح ضد هذه الظواهر الجوية الخطرة ابدى الكادحون في كوبا الاشتراكية اكثر من مرة ثباتهم وتنظيمهم . ووقت الجفاف (نوفمبر - ابريل) يلزم السكان ببناء سدود على الانهار ، وبناء خزانات لتوفير الماء للزراعة والمدن .



برجنيف وكاسترو في لقاء لهما في موسكو سنة ١٩٧٢

والتربة في وديان الانهار وفي سهول ومنخفضات الجزيرة خصبة في جزئها الاكبر وملائمة للزراعة . وتعتبر الموالح (الليمون والبرتقال) والموز والمانجو وقصب السكر محصولات قيمة من نباتات الجزيرة . ويتصور الكثيرون كوبا باعتبارها بلد مزارع قصب السكر الواسعة .

وقد اكتشفت في جوف الارض في البلاد رواسب انواع كثيرة من الثروات الطبيعية . وتقف كوبا في احد الاماكن الاولى في العالم من حيث الاحتياطي لديها من خام النيكل الذي يكون ١٤٦ مليار طن . وهنالك موارد كثيرة من النحاس والحديد والمنجانيز ونوجد في كوبا مكامن للكوبالت والفولفرام والكروم وغيرها من الثروات الطبيعية .

ومع ذلك فاكثر ثروة كوبا قيمة هي شعبها . واهل الجزيرة الاصليون هنود حمر نزحوا منذ نهاية القرن الخامس عشر ، واسبانيون ، وزنوج امريقيون جلبوا في عهد تجارة العبيد ، ومهاجرون من بلاد امريكا اللاتينية المجاورة وعدد من بلدان ما وراء المحيط - كلهم كونوا في سياق التطور التاريخي لكوبا سكانها الحاليين ، وشكلوا الشعب الكوبي . وعدد سكان كوبا يتجاوز ٨ ملايين نسمة .

وقد تحقق في كوبا تغيرات كبيرة في حياة المجتمع . وصفيت الطبقات المستغلة ، وقام للعمل الخلاق ملايين الجماهير الكادحة وعلى راسها القوة الطليعية - هي الطبقة العاملة .

والتطور الزراعة على اساس اجتماعي وتكنيكي جديد . وانشئت مكان الضيعات الراسمالية السابقة المئات من الاستثمارات الشعبية والمزارع المتخصصة ، نقل اليها اكثر من ٢/٥ المساحة المزروعة في البلاد . اما المستاجرون واصحاب المحاصة والفلاحون الصغار والمتوسطون السابقون الذين وزعت عليهم الارض نتيجة للاصلاح الزراعي فيتوحدون في تعاونيات انتاجية واستهلاكية تموينية . وعن طريق الرابطة الوطنية لملاك الارض الصغار تساعد الدولة الفلاحين بالالات والاسمدة ، وتدخل في الانتاج منجزات العلم والتكنيك .

والمحصول الرئيسي هو قصب السكر الذي يشغل بزراعته اكثر من نصف الاراضي المزروعة في كوبا . ويتم الحصول على السكر المنتج الرئيسي للاقتصاد الكوبي من جوارابو (عصير قصب السكر) . وقبل الثورة كان كان حوالي ٨٠٪ من مجمل الانتاج القومي لكوبا يعتمد على قصب السكر . وادى تطوير القطاعات الاخرى للاقتصاد الاشتراكي الكوبي الى تخفيض نسبة السكر في اقتصادها ، دون ان يعني ذلك على الاطلاق تقليل المقادير المطلقة لانتاجه . بل على العكس ، فبعد الثورة ، تم استصلاح اراضي جديدة ، وبنيت قنوات للري ومصانع لزيادة محصول قصب السكر .

ويعتبر التبغ والبن محصوليين تقليديين للزراعة الكوبية . ويزرع أحسن تبغ في العالم في اقليم بينار دل ريو (فويبكوبا) . وفي الناحية المقابلة - في الطرف الشرقي للجزيرة (في اقليم اورينتي) - يزرع شجر البن . وتتسع المساحات التي تزرع بالقنب والمزروعات الثمينة الاخرى .

ولتوفير المادة الغذائية الخاصة بكوبا تتخذ زراعة الارز اهمية كبيرة ، لان الارز هو احد المنتجات الرئيسية لغذاء الكوبيين .

وفي كل مكان في كوبا الغنية بمراعي العلف الطبيعية ، يربى التطبيع المنتج . وتمثل الماشية القيمة الاكبر ، لانها تسمح بزيادة انتاج اللحم والزبد واللبن . وقد وصل عدد المواشي في كوبا الى ١٠ - ١٢ مليون رأس . وتزيد انتاجية الثروة الحيوانية في اللحم واللبن .

وتتزايد معدلات تطور الصناعة الكوبية ، ويتحسن تركيبها الفرعي . ومازال القطاع الاساسي هو صناعة السكر . وهي تتمثل في اكثر من ١٥٠ مصنعا للسكر . وهذه المصانع التي بنيت قبل الثورة لاتستجيب سواء من حيث قدرتها او من حيث تجهيزها التكنيكي للمتطلبات الحديثة . وبمساعدة الاتحاد السوفييتي تواعادة [illegible] التكنيكي لـ ١١٤ مصنعا للسكر . ويسمح ذلك بزيادة حجم انتاج السكر وزيادة انتاجية العمل .

وتنمو الصناعة الاستخراجية بمعدلات عالية في كوبا . ففي السنوات العشر الاولى بعد [illegible] منتجات الصناعة الاستخراجية الى اكثر من [illegible] .

وفي التركيب السلّمي [illegible] لكوبا يشغل القطاعان الجديدان - الهندسة الميكانيكية والصناعة الكيماوية - مكانا عاليا .

ويصحب تطوير الصناعة تحسين توزيعها على اراضي كوبا . وتتسع الاهمية الصناعية لسنتياجو دي كوبا ، وكماجوي والمدن الكوبية الاخرى ، وتنشأ مراكز صناعية جديدة .

وتعتبر هافانا - عاصمة كوبا - اكبر مدينة بين المدن الكوبية . هافانا قبل الثورة «باريس امريكا اللاتينية» - لانها كانت مكانا لهو اغنياء الامريكان . وهافانا الحديثة هي المركز الصناعي للبلاد ، لديها شحم على المحيط .

ويتم البناء الاقتصادي في كوبا بمراعاة تحويلها في الافق التاريخي الى بلد اشتراكي صناعي متطور . ويخضع لهذا الهدف وضع مشروع الثلاث سنوات ، ثم مشروع الخمس سنوات (١٩٧٥ - ١٩٨٠) لتنمية الاقتصاد الوطني في كوبا . وتجري الحركة في الجبهة الاقتصادية في ظروف داخلية وخارجية معقدة ، تتطلب وقتا طويلا وتعبئة الى اقصى حد لقوى الشعب الكوبي باسره . وتدعيم صداقته مع شعوب البلدان الاشتراكية .

عجيبة غريبة

كاطمندو - عاصمة نيبال - ولدت امرأة من قرية في مملكة نيبال بآسيا ، طفلا باربعة رؤوس . وماتت الام وطفلها العجيب ، مباشرة بعد الولادة .

الشيوعيون في ايطاليا يصوتون ضد الحكومة الجديدة

روما - في جلسة الثقة بحكومة ايطاليا الجديدة ، صوت النواب الشيوعيون ضد حكومة ماريانو رومر الائتلافية . ففي يوم السبت الماضي يعقد البرلمان الايطالي جلسة خاصة طلب فيها الرئيس الجديد ثقة البرلمان على حكومته الائتلافية المشكلة من الحزب المسيحي الديمقراطي والاشتراكيين الديمقراطيين والاشتراكيين الجمهوريين .

وحازت حكومة رومر على الثقة البرلمان ، اذ صوت الى جانبها ٣٧١ نائبا بينما صوت ضدها ٢٤٢ نائبا ، هم النواب الشيوعيون والليبراليون والفاشيون الجدد .

تعزيات

تعازينا القلبية الى
* الاخ سامي عيسى عبدالله وعموم آل الياس في كفركنا بوفاة عميدهم
رجا عبدالله الياس
* الاخ لافي محمد عواوده واخيه نايف وعموم آل العواوده بوفاة الوالد
محمد لافي عواوده
الحزب - كفركنا
* الى اصدقائنا آل [illegible] والى عموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحومة الام زبيدة
الحزب والشبيبة - الطيبة
* آل داوود عاصلة بوفاة عميدهم المرحوم
محمد محمود داوود عاصلة
الحزب والشبيبة - عرابة
* جميع آل عوض واسكندر بوفاة المأسوف عليه الطفل
سامر سامي عوض
الذي ذهب ضحية حادث [illegible]
الشبيبة - الناصرة

نبتون

علم الفلك لي ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

اذا بدانا العد ابتداء من الشمس فان نبتون (اله البحر عند الرومان) هو ثامن كوكب ، وهو اخر مجموعة الكواكب الصغيرة .

وتاريخ اكتشاف نبتون يستحق ان يروى .

لم يكتشفه احد من الفلكيين الذين يدرسون السماء بواسطة التلسكوب ، انما اكتشفه احد الرياضيين اثناء دراسته وهو ممسك بالقلم ويقوم بحساباته دون ان ينظر حتى مرة واحدة الى السماء .

وساخبركم شيئا عن هذا الحدث العظيم في تاريخ علم الفلك .

اذكم تعرفون ان اورانوس يدور حول الشمس مرة واحدة كل ٨٤ سنة . وحركته الظاهرة في السماء بطيئة جدا على الرغم من انه يتحرك بمعدل ستة كيلومترات في الثانية . وعلي ان اذكركم مرة اخرى ، ان سرعة الطلقة التي تخرج من فوهة البندقية هي ، فقط ، كيلومتران في الثانية .

ولكن اورانوس يبعد عنا مسافة طويلة جدا ، ولذلك فان حركته بين النجوم في السماء تبدو بطيئة جدا . وحسب الفلكيون تحركات اورانوس مقدما لسنوات طويلة . لقد حسبوا ، بالضبط ، اين سيكون اورانوس ، بعد اكتشافه ، بعشرين ، واربعين وستين سنة .



احجام نسبية للكوكب

فماذا حصل ؟ بعد اربعين سنة لم يكن اورانوس في المكان الذي يجب ان يكون فيه ، وبعد عشرين سنة اخرى ، كان لا يزال بعيدا عن المكان الذي قدر ان يكون فيه .

انك ربما تظن بان الانحرافات هي صغيرة جدا بحيث لا تدعو الى الانزعاج . اوقف علبة كبريت على احد جوانبها ثم امش سبع خطوات بعيدا عنها . هل تبدو لك علبة الكبريت غليظة (او عريضة) من ذلك البعد ؟ تلك هي تماما المسافة التي اختلف موقع اورانوس الحقيقي عن تلك التي جرى حسابها قبل عشرات السنين . كل هذا يمكن ان يبدو لك تافها جدا . ولكن الفلكيين قرروا ان ذلك بعيد عن التفاهة ، ذلك لانه يجب ان يكون هنالك سبب ما لتحرك اورانوس خارج طريقه المعتاد . وبداوا يفتشون عن السبب .

انك تعرف ان قوة الجاذبية تعمل على اي بعد ، ولكن كلما كانت المسافة اكبر كلما كانت قوة الجاذبية اضعف .

ونقول على سبيل المثال :

« تدور الارض حول الشمس لان الشمس تجذبها » .

ذلك صحيح . ولكننا يجب ان نضيف الى هذا ان الارض تنجذب ليس فقط بواسطة الشمس وانما ايضا بواسطة القمر وعطارد والزهرة والمريخ والمشتري والكواكب الاخرى . حتى النجوم البعيدة تجذب الارض ، ولكنها بعيدة جدا لدرجة ان قوة جاذبيتها لا تستحق الاعتبار . مهما يكن من امر ، فان قوة الجاذبية التي تمارسها الكواكب يجب اعتبارها .

واليكم هذا المثال : عندما كانت الشمس والمشتري في نفس الجانب من الارض فان قوة الجاذبية ازدادت - ان المشتري يساعد الشمس على جذب الارض . ولكن عندما تكون الشمس في جانب من الارض والمشتري في الجانب الاخر ، تكون القضية بالعكس : الشمس تدفع الارض اليها والمشتري يدفعها في الطريق الاخر ، لذلك فان قوة جذب الشمس تضعف قليلا . وفي الحالة الاولى تصبح الارض اقرب الى الشمس مما لو انها احتفظت بمدارها المعتاد . وفي الحالة الثانية فان الارض تنحرف قليلا في اتجاه المشتري .

ان هذه الانحرافات التي يسببها جذب المشتري للارض تسمى تشويشات او اضطرابات . ان الفلكي عندما يقوم بحساب طريق الارض في الفضاء يتوجب عليه ان ياخذ بعين الاعتبار ليس فقط التشويشات التي تسببها جاذبية المشتري ، وانما ايضا تلك التي يسببها القمر والزهرة والمريخ والكواكب الاخرى . وهذا هو عمل هائل .

ان هذا العمل العظيم قام به الفلكيون وهم يحسبون طريق اورانوس . لقد اخذوا بعين الاعتبار التشويشات التي تسببها كل الكواكب المعروفة . ومع ذلك ، كما راينا، لم يحسب طريق اورانوس بالضبط .

هل من المحتمل ان يكون الفلكيون اخطاوا الحساب ؟ مهما يكن ، فهذا لم يكن هو السبب . ان الفلكيين يحسبون بمنتهى الدقة . واذا اردت ان تصبح فلكيا فعليك ان تنال علامة « ممتاز » طوال الوقت الذي انت فيه في المدرسة .

وهكذا فان الحسابات كانت مضبوطة . واورانوس لم يتحرك حسب التنبؤ ، وهذا يعني انه يجب ان يكون هنالك كوكب اخر لا يزال غير معروف ، عمل على جذب اورانوس .

وبحساب التشويشات التي كان يسببها الكوكب المجهول ، توجب التفتيش عن مكانه في الفضاء الخارجي .

من المحتمل ان يكون من الاسهل ايجاد محمل للكريات فقد في حقل اعشابه طويلة عن طريق مراقبة عمل ابرة بوصلة موضوعة في وسط الحقل .

ان مهمة ايجاد الكوكب الجديد كانت في غاية الصعوبة وتطلبت العمل خلال عدة اشهر في حسابات معقدة للغاية . ومع ذلك فان هذا العمل تم انجازه .

لقد اتم لوفرير ، وهو فلكي فرنسي شاب ، الحسابات وكتب الى المرصد : « فتشوا عن الكوكب الجديد بالقرب من برج الجدي » .

وتم العثور على الكوكب في نفس المساء الذي وصلت فيه الرسالة .

وظهر في التلسكوب مثل دائرة صغيرة من الضوء ، وليس نقطة مثل النجم .

كل هذا حدث في سنة ١٨٤٦ .

لقد سمي الكوكب الجديد « نبتون » على اسم اله البحر .

ان اورانوس ونبتون توأمان من حيث الحجم مثل الارض والزهرة . فكل منهما يزيد حجمه عن حجم الارض بمقدار ٦٠ مرة .

ونبتون يبعد عن الشمس بمقدار ٣٠ وحدة . وسنته تساوي ١٦٥ سنة ارضية . لقد مضى على اكتشاف نبتون اكثر من مئة سنة ، وطوال كل هذا القرن لم يكمل دورة واحدة حول الشمس .

ان لنبتون تابعين (قمرين) : احدهما في حجم عطارد ، والاخر صغير تماما ، تم اكتشافه فقط في سنة ١٩٤٩ .

في الاتحاد السوفياتي
العمل يبحث عن الخريج

٤٠٠ ألف من الاختصاصيين الشباب في الاتحاد السوفييتي يتخرجون هذا العام
★ جميع الخرجين من المعاهد العليا يحصلون على العمل وفق اختصاصهم المباشر
★ مسكن للخريج العامل ولافراد عائلته بدون مقابل .

موسكو - نشرت وكالة « نوفستي » السوفييتية المقابلة التي اجراها مندوبها مع وكيل وزارة التعليم العالي والثانوي التخصصي في الاتحاد السوفييتي الرفيق نيقولاي كراسنوف ، حول عمل خريجي المعاهد العليا السوفييتية وكيفية تنظيم هذا العمل حسب برنامج الدولة واختصاص الخريجين .

سؤال - هل يضمن العمل وفق الاختصاص لجميع خريجي المعاهد العليا السوفييتية في هذا العام ؟

كراسنوف : بناء على تجربة السنوات الماضية استطيع ان اقول بكل تاكيد ان جميع الخريجين ممن يتمون في هذا العام الدراسة في المعاهد العليا سوف يحصلون على العمل وفق اختصاصهم المباشر واكثر من ذلك لن يؤخذ في الاعتبار عند تشغيلهم اختصاصهم ومستواهم وحسب بل كفاءتهم ومؤهلاتهم الذاتية .

سؤال - وكيف يتم تشغيل الخريجين ؟

جواب - تقوم بتوظيف الخريجين لجان خاصة يتعين اعضاؤها من قبل الوزارة او المؤسسة التي تشرف على المعهد . وتضم هذه اللجان عادة مدير المعهد (وهو يراس اللجنة) ، وممثلي الوزارات ذات الشان وممثلي المنظمات الاجتماعية في المعهد . وعند توظيف الخريجين يؤخذ بالحسبان عدة اعتبارات كاختصاص الخريج ومدى نجاحه في الدراسة واحواله العائلية وحالته الصحية وكذلك مدى مساهمته في الابحاث العلمية في سني الدراسة او اشتراكه في النشاط الاجتماعي .

سؤال - وكيف تساهم المنظمات الاجتماعية لطلبة المعهد في تشغيل الخريجين ؟

جواب - بوسعي ان ابين ذلك من هذا المثال ملموس : لنأخذ معهد موسكو للصلب والسبائك . ففيه ، كما في سائر المعاهد العليا السوفييتية ، لجان للطلبة تتعاون مع لجنة التوظيف . وهذه اللجان الطلابية تقيم سلفا صلات مع المجالس الخاصة بالاختصاصيين الشباب لدى المؤسسات والهيئات الحكومية وتستفسر عن شروط قبول الخريجين في العمل فيها ، كما تنظم مقابلات بين الخريجين وممثلي الوزارات والمؤسسات المعنية . كما تبدي المنظمات الاجتماعية للطلابية رايها في كل فرد من الخريجين مما تساعد لجان التشغيل على ايجاد احسن حل ويضمن اقصى قدر من الموضوعية عند تشغيل الخريجين .

سؤال - وهل تحدث هناك خلافات في اثناء توزيع العمل بين الخريجين ولجان التشغيل ؟ واذا كانت هناك خلافات فما هي الطريقة لحلها ؟

جواب - لا تحصل مثل هذه الخلافات والمشاكل الا نادرا جدا . ذلك ان كل فرد من الخريجين محاط علما سلفا بمكان عمله المقبل . ولكن في بعض الحالات النادرة يحدث ان الخريج لا يوافق على قرار اللجنة ، فاذا كانت لديه اسباب وجيهة ولم تؤخذ بعين الاعتبار في اثناء توزيع العمل يتوجب على اللجنة ان تعيد النظر في قضيته . اما اذا لم يكن هناك اسباب وجيهة يتوجب على الخريج ان يستلم الوظيفة التي تعين فيها في الوقت المقرر .

واذا تغيب الخريج عن حضور جلسة لجنة التوظيف دون ان يكون لديه حجة مشروعة فان اللجنة تقوم بتوظيفه في حالة غيابه .

اما اذا كان الطرفان غير متفقين على القرار ترفع القضية الى الوزارة او المؤسسة ذات الشان وهي التي تتخذ القرار النهائي .

سؤال - وما هي التسهيلات التي تقدمها الدولة الى الاختصاصيين الشباب ؟

جواب - هناك كثير منها . واكتفي بان اذكر التسهيلات الاساسية التي يتمتع بها خريجو المعاهد العليا جميعا .

يحق للاختصاصي الشاب من خريجي اي معهد عال ان :

- يحصل على العمل وفق اختصاصه مع اخذ رأيه في وظيفته المقبلة .

- يتمتع باجازة مدفوعة الاجرة لمدة شهر واحد قبل بداية عمله الجديد .

- يحصل على اعانة مالية من المؤسسة التي سيعمل فيها ، وهي لتغطية نفقات سفره مع افراد عائلته من مكان دراسته الى مكان عمله .

- له حق الاولوية في الحصول بدون مقابل عند وصوله الى مكان عمله على مسكن لنفسه ولافراد عائلته .

- وله الحق في ان يطالب بتغيير مكان عمله اذا كانت ادارة المؤسسة التي تعين للعمل فيها تخالف شرطا من الشروط التي التزمت بها عند قبوله في العمل .

- ولا يحق للاختصاصي الشاب قبل مضي ثلاثة اعوام على عمله في الوظيفة التي تعين فيها بعد تخرجه من المعهد ان ينتقل الى مؤسسة اخرى اذا كان يرغب في ذلك .

والى جانب كل هذه التسهيلات يتمتع الاختصاصيون الشباب بالطبع بجميع الحقوق والتسهيلات كغيرهم من العاملين في هذه المؤسسة .

سؤال : - وهل يحق للخريج ان يختار لنفسه عملا يكون خارج اختصاصه ؟

جواب : - ذلك لا يمكن الا اذا كان لديه اسباب جد وجيهة لذلك كتدهور حالته الصحية مثلا نتيجة لمرض يحول دون ممارسته لاختصاصه المباشر ، او فقدانه القدرة على العمل او مرض والديه ، ونحن صارمون جدا في هذه الناحية ، اذ ان الدولة تنفق اموالا طائلة لاعداد الاختصاصيين الشباب . ويقدر مجموع مصروفاتها على اعداد شخص واحد من الاختصاصيين بما [illegible] على خمسة الاف روبل ، و[illegible] مع العلم ان التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي مجاني .

وتخرج الاقسام الاساسية (النهارية) للمعاهد العليا السوفييتية هذا العام ٤٠٠ الف من الاختصاصيين الشباب ومهمتنا ان نستخدم هذه الكوادر الكبيرة بمنتهى الكفاءة ونضمن لكل فرد منهم عملا يتفق مع اختصاصه ويتجاوب مع اهتماماته الشخصية .

الحزب الشيوعي الفرنسي يحتج :
موجة غضب عالمية على التفجير النووي الفرنسي

موروروا - جزر البولونيز - اجرت فرنسا ، هنا يوم الجمعة الماضي ، أول تفجير نووي في سلسلة تجاربها النووية في الجو لعام ١٩٧٣ . وقد أثار التفجير موجة واسعة من الاحتجاج بين الرأي العام العالمي والفرنسي .

ففي باريس اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا ندد فيه باجراء التجارب النووية الفرنسية ودعا فيه الحكومة الفرنسية الى وقف سلسلة التجارب النووية حالا والتوقيع على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية في الجو التي وقعها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ودول عديدة في العالم ، ويحظر بموجبها اجراء التجارب النووية في الجو .

واستنكر التفجير ايضا الحزب الاشتراكي الديمقراطي ، الذي يرأسه ميتران ، وهيئات شعبية واسعة بينها النقابات الفرنسية ومنظمات الطلبة . واحتج عليه حزب العمال البريطاني .

وقد اصدرت حكومات اليابان ، استراليا ، نيوزيلندا ، تشيلي ، البيرو وبوليفيا ودول اخرى بيانات تندد بالتجارب النووية الفرنسية وتطالب بايقافها حالا .

واصدرت منظمة النقابات العالمية بيانا استنكرت فيه التفجير .

هذا وكانت حكومتا نيوزيلندا واستراليا اثارتا القضية في محكمة العدل العليا الدولية في لاهاي . وقد قررت المحكمة مطالبة فرنسا بوقف سلسلة التجارب ، لانها تشكل خطرا على حياة المواطنين في المنطقة وعلى الثروة النباتية فيها .

وكانت البارجة الاسترالية اوتاغو التي كانت في منطقة التجارب اول من ابلغ عن وقوع التفجير النووي الاول فوق جزيرة موروروا الواقعة في جنوب جزيرة تاهيتي في القسم الجنوبي من المحيط الهادي ، وهي تابعة لمجموعة جزر البولينيز الفرنسية .

الاتحاد قبل ربع قرن

في عدد ١٣ ، السنة الرابعة ، من جريدة « الاتحاد » الصادر في ٢٧ تموز ١٩٤٧ ، اي قبل ٢٦ عاما تماما ، ظهرت افتتاحية بقلم فؤاد نصار (السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني حاليا) تحت عنوان :

سياسة « فرق تسد »
التي بلغ بها الاستعمار الذروة في الهند يريد لها ان تبلغ الذروة في فلسطين

بقلم : فؤاد نصار

وبعد ان شرح الوضع الرهيب من الاحتراب الطائفي ، الذي زج به الاستعمار الهند من اجل تقسيمها ، كتب :

« وهو اليوم يعد عدته في فلسطين ليوقع بها ما اوقع بالهند ويزجها في مجازر رهيبة تخلق له الجو الذي يستطيع منه ان ينشر الذعر والرعب وان يسوس البلاد باساليبه المعروفة » .

وكتب : « لقد هال المستعمر هذا التوثب الجبار في الهند واندونيسيا ومصر والعراق وفلسطين فاوعز الى اذنابه ان انفخوا في ابواق الفتنة واثيروا القلاقل واعتقلوا الاحرار واسجنوهم بل واعدموهم ، فهذا هو الوضع الذي تعيشون فيه واعيش فيه وبدونه لا مكان لنا ولا عمل في هذه الديار » !

وجاء : « لقد اصبح الشعب العربي في فلسطين يدرك حق الادراك ان الاستعمار يسعى جهده لتحويل نضال شعبنا في غير وجهته الصحيحة . انه يريد تحويله من نضال تحريري الى نزاع عنصري طائفي يستغله لمصالحه الخاصة ويقضي بواسطته على حريتنا ويستعمله اداة للاستمرار في استغلالنا » .

وانهى الرفيق فؤاد نصار مقاله الحكيم والملتهب ضد المستعمرين والرجعيين بالدعوة الى الوقوف بكل حزم ضد مكائد المستعمرين والرجعيين الذين يحاولون حرف نضال الشعب العربي الفلسطيني عن اتجاهه الصحيح الى مسارب الاحتراب العنصري ، والى تسفيه الاراء العنصرية وعزلها عن صفوف الشعب وحركته الوطنية . فذلك ضروري لتجنيب وطننا المحبوب الويلات التي يدبرها له الاستعمار .

انشراح طفلة اقرث

منيب مخول

انشراح
طفلة في السادسة
اقرثيه
غضة العود طرية
مثل أكمام البراعم
وغريبة
مثل أطفال « البراعم »

* * *

يوم عيد الشجرة
وزعت في المدرسة
اصص السرو على الاطفال حتى
يزرعوا
هذه الاشتال في أرض لهم
ضجت الفرحة فيهم
وتنادوا بابتهاج
غير طفلة
أمسكت بالاص حيرى
تتساءل
اين تزرع ؟!
كيف تفعل ..؟!
حيرة ...
واعادته وقالت بانكسار :
« نحن من اقرث لا ارض لنا » !!

* * *

حارت الدمعة في عين المعلم
وتاوه
وصمت ...
وانشراح
صمتت أيضاً وراحت ترقب الافق البعيد
في هدوء الانبياء
وشرود الشعراء
ليت شعري
أي شيء دار في الفكر الصغير ؟ !
أي اثقال اقضت منكبيها ؟ !
أي أصفاد أحاطت معصميها ؟ !
فالصغار
يدركون الظلم في خط عريض
ويحسون الجريمة
غير ن الصدق فيهم
لم يصور لهم
كذبة الامن الكبيرة !
والحقيقة
لم تصور باطلاً أسموه حقاً !
والبراءة
لم تصور قاتلاً يحمل في كف حمامة
وبأخرى غصن زيتون نضير
ويغني للسلام !!
ايه يا طفلة اقرث
ليت شعري
أي شيء جال في الفكر الصغير .. ؟ !

عن « الرابطة »

ماياكوفسكي شاعر الثورة

الاحتفال بمرور ٨٠ سنة على ميلاده

احتفل في ٧٣/٧/١٩ الماضي في الاتحاد السوفييتي بالذكرى الثمانين لميلاد ماياكوفسكي ، وقد افردت الصحف السوفييتية في ملاحقها الادبيه جانبا كبيرا لهذه المناسبه .

ونشرت البرافدا مقالا للكاتب ميخائيل لوكوتين عن ماياكوفسكي جاءت فيه ان ٧٤٥٢٥ مليون نسخه من كتب الشاعر الكبير صدرت في ٧٠ لغه من لغات الاتحاد السوفييتي واللغات الحيه .

ويدل هذا على مدى الشعبيه التي تتمتع بها اثار شاعر الثورة

ونحن لهذه المناسبة نقدم لقرائنا مقالا نشرته انباء موسكو في هذه المناسبة للدكتور فيكتور بيرتسوف .

لو ظل ماياكوفسكي حيا لبلغ في ١٩يوليو الثمانين..

وماياكوفسكي شاعر الثورة بلا منازع .. وحتى قبل ثورة اكتوبر ، استطاع ماياكوفسكي أن يعكس في اشعاره حياة روسيا الاجتماعية المتفجرة اثناء الحرب العالمية الاولى ، واصبح في قصيدته الطويلة التي سماها « **سحابة في سروال** » « مبشرا ومناديا بحقوق المستقبل » واصبح لثورة الانسان وتمرده على ضعة وحقارة مجتمع الملكية الفردية رنين جديد في اشعار هذا الفنان الثائر ، ودوت أبياته بايقاعات وصور فريدة في جدتها . وعندما تفجرت ثورة اكتوبر كان من الطبيعي ان يقول ماياكوفسكي : « انها ثورتي ! » .

واصبح الواقع الجديد، والمستقبل المشرق الذي كشفت عنه الثورة امام شعوب روسيا ، اصبح الموضوع الرئيسي والملح لاشعار ماياكوفسكي وقصائده الوجدانية . ففي اول سنة بعد الثورة كتب قصيدته المشهورة «**المارش اليساري**» متوجها بها الى البحارة ، وكانت روحها الاساسية هي التفاؤل الذي لا يتزعزع لدى الشعب الثائر وايمانه « بالارض المشرقة » التي سيعمرها الكادحون ...

لقد ولد ماياكوفسكي عام ١٨٩٣ في قرية بغدادي في جورجيا ـ بلدة ماياكوفسكي حاليا في غرب جورجيا ـ وكان ابوه حارس غابة ، وتربى ماياكوفسكي منذ الصغر بروح دمقراطية وبعد وفاة الاب انتقلت الاسرة الى موسكو حيث عاشت في ضنك على معاش الاب الصغير ودخل فلاديمير ماياكوفسكي مدرسة ثانوية في موسكو ولكنه لم يتم تعليمه فيها اذ انضم الى احدى الحلقات الثورية واشترك في مظاهرة نظمها البلاشفة فقبض عليه وسجن . وكان خروجه من السجن خروجا الى عالم الفن ، ولكنه لم يبدا بالشعر ... فمنذ صغره كانت لديه مواهب خارقة في الرسم . وهكذا التحق بمدرسة للتصوير والنحت. غير ان الشعر شده اليه وفي عام ١٩١٥ ذهب الى غوركي الذي سرعان ما اكتشف في هذا الشاب فنانا ذا طاقة جبارة .

ان ابداع ماياكوفسكى منذ خطواته الاولى في عالم الادب يتميز بتمجيد الاخوة بين البشر على سطح الارض وقدرة الانسان الخلاق على اعادة صياغة الواقع . ومن الناحية الفنية تميزت اشعاره واعماله بالسعي الى تجديد الشكل ، فقد بدا له، والثورة تطرق الابواب، ان اعرق تقاليد الادب الكلاسيكي قد اصبحت قاصرة وعاجزة عن استيعاب المحتوى الجديد للعصر وسار ماياكوفسكي على دروب التجديد الوعرة ، محاولا الانطلاق ـ بطريقته الخاصة ـ من التجارب الشكلية لجماعة « المستقبليين » بعد ان اصبح قريبا اليهم في بداياته الشعرية . ولكنه كان يعتبر ان كلمات المستقبليين « المتفردة » كانت تخطيء الهدف . وكما قال الشاعر الالماني الكبير يوهانس بيهير فان الجديد في الفن لا يبدأ ابدا بالاشكال الجديدة ، وانما يولد دائما في الانسان الجديد .

وكان الانسان الجديد ملهما لماياكوفسكي عندما هزه موت لينين فكتب قصيدته الذائعة.. قصيدة الالم والايمان بانتصار ارادة لينين .. قصيدة «**فلاديمير ايليتش لينين**» . ان مشهد تشييع الشعب للينين الذي ابدعه ماياكوفسكى يعد بحق من الصور المذهلة في الادب الروسي والعالمي . لقد جاء الشاعر الى الساحة الحمراء مع الآلاف ممن جاءوا. وعندما اودع جسد لينين في الضريح سكن كل شيء في الاتحاد السوفييتي.

اقف متجمداً
مشدوه العينين الكليلتين
حتى الالم ،
حبيس الانفاس .
وامامي تنهض الكرة الارضية
مظلمة
ساكنة
محفوفة بالرايات .

* * *

ثم سافر ماياكوفسكي الى فرنسا واميركا والمكسيك وكوبا ، وكانت اشعاره تهز السامعين في فيلادلفيا وشيكاغو ودترويت . وفتحت عيونهم على روسيا الجديدة . لقد كان الشاعر محقا عندما قال انني ذاهب لا لاندهش بل لادهش .. بيد انه لم يتجاهل ما يمكن ان يجده لدى الآخرين مفيدا لبناة المجتمع الجديد.

وفي احدى خطبه العامة في نيويورك بعنوان « ما الذي سأعود به الى الاتحاد السوفييتي» تحدث الشاعر عن امكانية التعاون السلمي بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وجاء في التقرير الصحفي عن خطبته « انه يأمل عندما يتم تجاوز محيط الكذب في أن روسيا واميركا ستمدان الى بعضهما أيديهما القوية»

لقد جمع ماياكوفسكي في شخصه بين الخطيب والفنان العاطفي ، واستخدم التضخيم والفانتازيا ، معطيا الاولوية في شعره للشيء « العام » الذي كان خاصا بالنسبة له . وفي قصيدة « لينين » قال في احد استطراداته العاطفية « ليس هذا وقت ترهات الحب » ولكنه ـ لحسن الحظ ـ كتب شيئا مناقضا لذالك في قصيدته العاطفية « عن هذا » .

وتعد سلسلة اشعار باريس من أروع ما كتب ماياكوفسكي من وجدانيات .. ونجد الشخصية النسائية فيها في هالة من المثل الاخلاقية . وفي قصيدة « رسالة من باريس الى الرفيق كوستروف عن جوهر الحب » يكشف الشاعر بسخرية مرحة عن المعنى الجدي للغاية لفلسفته في الحب : ان « جوهر » الحب هو في ازدهار قوى الانسان الابداعية . فان تحب يعني ان تضع امام نفسك مهام صعبة و «تغار من كوبرنيكس فتعتبره هو، لا زوج ماريا ايفانوفنا ، غريمك » .

كان ماياكوفسكي يحب باريس ، ويحمل في قلبه دوما صورة كومونة باريس، وكرس لباريس سلسلة من اشعاره .. « باريس تركض وهي تودعني بكل جمالها الذي لا يعقل » . وسجل اعجابه الغامر بها في المقطوعة الشعرية القصيرة « الوداع » حيث قال :

وددت لو عشت
ومت في باريس
لو لم تكن هناك ارض
كارضك يا موسكو .

لقد طاف ماياكوفسكي كثيرا بالغرب مطلقا على نفسه لقب «مندوب الشعر» .. وقال : « كدت أن اجوب الكرة الارضية كلها ... » وكان ماياكوفسكي يدرك صعوبة ترجمة اشعاره الى اللغات الاجنبية ، وخاصة لانه كان يستخدم فيها على نطاق واسع اللغة الدارجة والامثلة والحكم لكن قوة الصور في شعره حطمت كل الفواصل وان **يوهانس بيهير** اول من ترجم الى الالمانية قصيدة ماياكوفسكي « ١٥٠،٠٠٠،٠٠٠ » في عام ١٩٢٤ ، وفي نفس الفترة ترجمها الى البلغارية الشاعر البلغاري **غيو ميليف** الذي قال عن ماياكوفسكي انه « شاعر الثورة الروسية ، شاعر شارع الملايين الثائر الذي يكتشف ويحمل الى الوجدانيات العالمية نبرات جديدة لم يعرفها الادب من قبل ... » .

ولو نظرنا الى ترجمات اشعاره بعد عام ١٩٤٥ فقط لوجدناه مترجما الى ٣٢ لغة منها الانجليزية واليابانية والاسبانية والسويدية والعربية والسلوفاكية والبنغالية والفنلندية والفرنسية والفيتنامية والايطالية والصينية والتشيكية .

كما ترجمت مجموعة اعماله الكاملة الى الانجليزية والالمانية والايطالية والتشيكية باتقان وفن .

لقد ترك ماياكوفسكي أثره على المرحلة الاولى كلها في الشعر السوفييتي .. وجذب برنامج الشاعر المجدد ، برنامج اكتشاف العالم ، جذب اليه كثيرا من الانصار والمقلدين والمتابعين لفنه ولتقاليده ـ وفي الوقت نفسه مهد ماياكوفسكي طريق الشعر بالعرض لكي يسهل على الشعراء الجدد السير الى جانبه محتفظين بطابعهم الاصيل ...

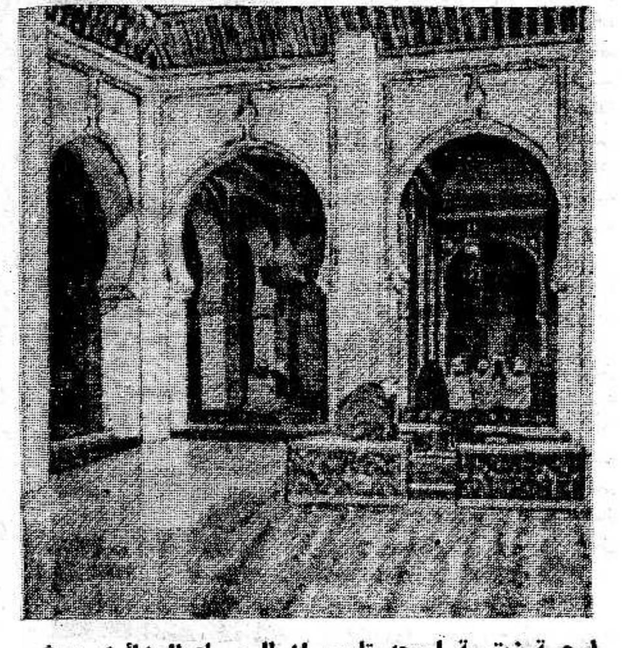
ان ماياكوفسكي اليوم ظاهرة عالمية ، وهو ايضا خير ممثل جديد بوطنه في ميدان الكلمة الشعرية . وبوسعنا الان ان نقول عن جدارة وبكل فخر أن ماياكوفسكي « كاد ان يجوب الكرة الارضية » فعلا ...

* * *

ليلى تقول للمجنون

رمزي درويش

عيناك في الزمن البعيد
ونحن في الزمن القريب
ولكل عاشقة زمان
والهوى زمن القلوب
مدن تمر وتختفي
ويظل جسمي يا حبيبي !
. . . .
. . . .
سألوك عن عمري
فقلت : الشعر والموت الالهي
وذهبت في النوم العميق
على نداء من شفاهي
. . . .
. . . .
سألوك عن عمري
فقلت النوم في احضان . آه !
ويسر جسمي انه
زمن البكاء بلا سبب
وبداية لنهاية التشريد
في موت العرب
ويشير جسمي انه
ثمر تساقط في اللهب !
وتموت في الزمن القريب
نموت في الزمن البعيد
وانا امامك مت على صدري
على حد النشيد
نبضي سكاكين من اللذات
والفرح الشهيد .



لوحة زيتية لمسجد تلمسان للرسام الجزائري همش

الانتخابات العامة للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ستجري في يوم الثلاثاء ١٩٧٣\٩\١١

من أجل السلام والكادحين
ركاح

ايها الاخوان والاخوات !

ان المواعيد المرتبطة بتأمين حقكم في الاشتراك في الانتخابات العامة للهستدروت توشك ان تنتهي ، فلا تدعوا الوقت يمضي بدون ان تؤمنوا حقكم هذا ، وفيما يلي توجيهات بهذا الخصوص :

١ ـ كل من انضم للهستدروت حتى ٧٣/٦/١٣ وكان مسددا لاشتراكاته عن نصف مدة عضويته خلال السنة الاخيرة السابقة ليوم الانتخابات ، أي التي تبتدىء بشهر أيلول ١٩٧٢ ، يحق له ان يشترك في هذه الانتخابات .

٢ ـ صدرت لوائح الناخبين الاولى والثانية ، ومن لم يظهر اسمه فيها يحق له ان يستأنف الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية من اجل ادراج اسمه في لوائح الناخبين ، آخر يوم لتقديم مثل هذه الاستئنافات هو يوم ٧٣/٧/٢٩ .

٣ ـ ان آخر موعد لتسديد اشتراكات العضوية المتأخرة من اجل تأمين حق الانتخاب هو يوم ٧٣/٧/٢٩ .

٤ ـ يشترك في هذه الانتخابات فقط العضو الذي يحمل بطاقة عضوية الهستدروت الدائمة « الحمراء » والذي ما زالت بطاقته موقتة وقد مضى على صدورها شهران او اكثر يستطيع ان يستبدلها ببطاقة دائمة ، ويجب على مكتب جباية الرسوم الموحدة (لشكات هماس) ان يسلم له هذه البطاقة الدائمة ، وآخر موعد لاستبدال البطاقات الموقتة ببطاقات دائمة هو يوم ٧٣/٨/٢٨ .

٥ ـ ممثلو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في الهستدروت ولجان الانتخابات ، مستعدون لتقديم كل مساعدة مطلوبة لكل عامل من أجل تامين حقه في هذه الانتخابات .

فاعملوا ايها العمال والموظفون على ضمان حقكم الدمقراطي هذا وحافظوا على حقكم في انتخاب ممثليكم في مؤتمر الهستدروت وهيئاتها .

الصفقة المجهولة وتركة الرجل المريض

بين كتاب العرب والباحثين اليوم من يسعى الى تبييض صفحة الطاغية العثماني عبد الحميد ، ومن هؤلاء الدكتورة **عائشة العثماني عبد الرحمن** (بنت الشاطىء) فقد نشرت في الاهرام في إذار الماضي مقالا جعلت عنوانه « الصفقه المجهولة وتركة الرجل المريض» ،

والصفقة المجهوله هي كما روتها : «التي عرضها عملاء اليهود على السلطان عبد الحميد آخر الخلفاء العثمانيين : يفتحون له خزائن المال اليهوديه .. ويسددون كل ما على دولته من ديون ، نظير بيع فلسطين وطنا لليهود ! واعتذر رحمه الله عن رفض الصفقه، بأن فلسطين ليست من املاكه الخاصه ليساوم عليها في صفقه بيع وشراء ، فكان هذا الرفض ايذانا بالقضاء عليه وعلى كل مايمثله من خلافة أسلامية»

وبنت الدكتورة على ذلك دفاعا حارا عن الدوله العثمانيه ودحضا للفكرة الشائعه عما يسمى «ليل الاحتلال التركي» وحملت على منهج التاريخ المدرسي لانه ـ كما ترى ـ شوه تاريخ تلك الدولة ، واستنكرت الافراح التي ملات ارجاء وطننا احتفالا بسقوط الخلافة العثمانيه الى ان قالت :«والتقط مؤرخو الادب قصائد الجمهرة من الشعراء العرب في رجم السلطه والتمثيل بجثة الرجل المريض»

ثم عقدت ـ في سبيل دفاعها عن الدوله العثمانية ـ موازنة بين مظالم الترك وبين مظالم الاستعمار منذ نشا الى الان.. وخرجت من هذه الموازنة بتصوير «الاحتلال التركي» في صورة المظلوم المفترى عليه . الذي لاتعد جرائمه شيئا بالنسبه لجرائم الاستعمار الغربي .

وقد تصدى لها **عباس خضر** احد محرري «روز اليوسف» القاهرية في تنفيذ دفاعها فجاء في تصديه :

حسن جدا ان تبحث الدكتورة في بطن التاريخ لتستخرج منه ما خفي ونسيه او تناساه الناس، وحسن جدا ان تحملها امانه البحث على انصاف رجل اجمع الناس على ثلبه فتذكر له عهلا طيبا .

اما ان تتخذ من ذلك العمل ذريعه الى قلب الحقيقة الكبرى التي لاشك فيها وهي استبداد الدولة العثمانيه وبطشها بالاحرار وسلبها اقوات الشعوب وحرياتها واهدار كرامة الانسان «بكرباجها» المشهور ـ اما هذا فلتسمح لي الدكتورة ان اصفه بانه عمل غير صالح .

ان ما انتهى الينا من ذلك الطغيان وتلك المظالم ليس مصدره كتب التاريخ فقط ،حتى نطعن فيمن دونوه ، انما سمعناه ووعيناه كذلك من اسلاف قريبي العهد في اجماع تؤخذ به في منهج البحث الذي تؤلف فيه الدكتورة وتلقي فيه محاضرات .

ولم تكن ثورة عرابي على الاستبداد التركي كذبا وتشويها للتاريخ ، ولم يكن كذبا ولا افتراء ذلك الادب الفياض من شعر ونثر الذي قيل وكتب عن ظلم الاتراك واستبداد العثمانيين ...

ولم يكن ما كتبه الكواكبي وغيره من كتاب العرب الاحرار في مقاومة ذلك الاستبداد والدعوة الى الحرية كذبا وافتراء على العثمانيين

بل كان ذلك كله ـ وهو كثير مستفيض ـ تعبيرا صادقا عن الام الشعوب التي منيت بالحكم التركي وذاقت منه الامرين .

من الحق ولاشك ان رفض السلطان الصفقة اليهودية عمل يذكر له بالحمد والثناء ، ولكن هل يستطيع هذا العمل ان يمسح تلك المظالم وان يقلب الحقائق التاريخية راسا على عقب ؟

وهل يمسح ذلك العمل اهدار حريات الشعوب ؟

ان الشعوب لاتغفر ابدا لمن يستهين بحرياتها ويبطش بها ولو كان له عمل صالح في بعض النواحي .. ان اسماعيل صدقي ـ مثلا ـ لم يخل حكمه من بعض الاصلاح ، ولكن الشعب المصري لايمكن ان يغفر له استبداده وكبته للحريات ومقاومته للحركات الوطنيه بالاحرار .

اما ان الاستعمار الغربي ارتكب ماارتكب من الجرائم والاعتداء والتنكيل بالشعوب فان هذا لايمحو ولايهون من شأن جرائم العثمانيين ومظالمهم . . وليس من الصواب في مناهج البحث التي تدرسها الدكتورة ان يغضى عن الجرائم ويدافع عن مرتكبيها بل يمدحون ، لان هذاك من ارتكب جرائم اكبر وافظع منها .. كلتاهما شر.. ولاخيار في الشر .

الاحتفال لمرور الف سنة على ميلاد البيروني

قرر اليونيسكو ومؤتمر المستشرقين الدولي الاحتفال بمرور الف عام على ميلاد « ابو الريحان محمد بن احمد البيروني » ، وذلك في الخريف المقبل، وهو من مواليد ضاحية من ضواحي خوارزم في آسيا الوسطى .

وقد تألفت في الاتحاد السوفييتي لجنة للاحتفال باليوبيل الالفي للعلامة الكبير يرئسها الاكاديمي فيدوسييف وادلى الى محرر « انباء موسكو » بحديث قال فيه :

ـ اول ما اود ان أشير اليه هو تعدد جوانب مواهب واهتمامات هذا العالم وتنوعها وسعتها . فالبيروني موسوعي بكل ما في الكلمة من معنى ، واسهم بقسط كبير في تطوير جملة من العلوم منها علم الفلك والرياضيات والفيزياء وعلم المعادن والطب والجغرافيا والفلسفة والتاريخ وعلم الاجناس (الاثنوغرافيا) والادب واللغة . وخلف لنا اكثر من ١٥٠ مؤلفا من اهمها « الآثار الباقية من القرون الخالية » و « التفهيم » و « القانون المسعودي » و « طريق الهند » و « كتاب الصيدلة » .

طريق الهند

وكان البيروني خصما للجمود المدرسي والخرافة ، فسعى في مؤلفاته الى تفسير الظواهر تفسيرا عقلانيا. ويمكن على سبيل المثال القول انه حسب حسابا بالغ الدقة بالنسبة لزمانه طول طوق الكرة الارضية وصمم عددا من المعدات الفلكية . أما مؤلفه التاريخي الاثنوغرافي « طريق الهند » فقد اصبح باعتراف الجميع نموذجا بارزا لدراسات البلدان . وقد تعلم البيروني اللغة السنسكريتية واستفاد من مؤلفات علمية هندية كثيرة اطلع على أصولها وأجرى محاورات مع العلماء الهنود فاستطاع بذلك عرض منجزات علوم الهند الطبيعية وفلسفة الهند عرضا موضوعيا شاملا وبيان طراز معيشة بسطاء الناس في هذا البلد . ويعكس هذا الكتاب احترام البيروني علم وثقافة الشعوب الاخرى .

وبرز البيروني داعيا الى افكار تفاهم الشعوب وتفاعل الثقافات .

واغنى البيروني علم جميع بلدان الشرقين الادنى والاوسط .. وهو من مواليد آسيا الوسطى ، ولكن بعد فتح قوات محمود الغزنوي خوارزم سنة ١٠١٧ او ١٠١٨ نفي الى غزنة (في اراضي افغانستان الحالية) وعاش هناك حتى وفاته سنة ١٠٤٨ . ولكنه لم يقطع صلته العلمية بأبناء وطنه ، ومن ذلك مراسلاته مع العالم الاكبر ابن سينا ، وهذه المراسلات ذات قيمة فلسفية كبيرة . ومعروف ان البيروني كتب باللغتين العربية والفارسية وبذلك ساعد على تطوير علم الشعوب الايرانية والافغانية والعربية . وقد ترجم وشرح رسائل بالسنسكريتية واسهم بقسط معروف في تقدم علوم الهند .

وقال انه قد تم عمل كبير في الاتحاد السوفيتي في دراسة تراث البيروني ويشارك في هذا العمل خبراء من موسكو ولينينغراد وجمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان . وتصدر في طشقند « **المؤلفات المختارة** » للبيروني مترجمة الى اللغتين الروسية والاوزبكية .. وصدرت ثلاثة مجلدات هي « الآثار الباقية من القرون الخالية » و « طريق الهند » و « المساحة التطبيقية » . واضافة الى ذلك صدرت في موسكو ترجمات «علم المعادن» و « الرسائل الرياضية » ، وصدرت في طشقند مراسلات البيروني الفلسفية مع ابن سينا . ونشر عدد كبير من الكتب والمقالات عن البيروني .

وعقدت في طشقند دورتان علميتان سنتي ١٩٧١ و١٩٧٢ بعنوان « البيروني والعلوم الانسانية » و « البيروني والعلوم الطبيعية » .

هذا وقامت اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي واكاديميات العلوم في جمهوريات آسيا الوسطى وجمهورية كازاخستان بالاشتراك مع المنظمات الاجتماعية في البلاد باعداد جملة من التدابير المكرسة للعيد والتي ستجري في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج .

فستعقد في موسكو وطشقند اجتماعات ومؤتمرات لعلماء الاستشراق يحضرها ضيوف أجانب . وستنعقد بهذه المناسبة اجتماعات المجالس العلمية في معهد الاستشراق ومعهد تاريخ العلوم الطبيعية والتكنيك لدى اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي ومعاهد اكاديمية علوم جمهورية اوزبكستان .

وسيصدر في طشقند مجلدان جديدان من «المؤلفات المختارة» للبيروني هما : « كتاب الصيدلية والقانون المسعودي » وفي دوشنبه نص كتابه « علم النجوم » باللغة الطاجيكية مع شروحه (وصل الينا هذا المؤلف بنصين عربي وفارسي ـ طاجيكي) .. ومن المقرر ان تنشر في موسكو وطشقند بعض المؤلفات عن هذا المنور الانساني العظيم . وقد تم تصوير فيلم علمي مبسط ويجري تصوير فيلم سينمائي عن حياته .

لقد اصبحت ذكرى ميلاد البيروني عيدا للعلم ويتجلى في هذا الاحترام العميق نحو هذا الابن العظيم لوطننا ذي القوميات العديدة .

حكايات ماما سلوى

صدر في القاهرة كتاب يتضمن عشرين حكاية من سلوى ... وهي من حكايات سلوى حجازي مذيعة التلفزيون المصري التي لقيت حتفها في حادث الطيارة الليبية في سيناء .

أضواء جديدة على فخر الدين

ستصدر مي المر مؤلفها الجديد عن فخر الدين ، الذي تقول عنه ، انه سيكون حدثا تاريخيا مهما ، يسلط الاضواء على كثير من النواحي المجهولة او المطموسة عن الامير اللبناني المعني .

مساهمة فى الحوار على «الورقـــة الفكرية»!

اسبوعيات

فى الذكرى ال ٢١ لثورة ٢٣ تموز المصرية ، وامام الباب الموصود الذي وصلت اليه سياسة انور السادات اليمينية ، من المفيد ان نستذكر كيف كان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يرد على التحديات الامبريالية والرجعية .

فان الرئيس المصري انور السادات ، فى خطابه يوم الاثنين الماضي ، تباهى بانه رفض التهديد الامريكي الان كما كان عبد الناصر قد رفض تهديدا امريكيا مماثلا فى سنة ١٩٦٥ .

والحقيقة ان عبد النـاصر لم يكن يكتفي برفض التهديدات والتحديات الامبريالية والرجعية بل كان يجيب عليها بالمزيد من الاجراءات التقدمية ، الامامية ، مقوضا الدعائم الداخلية للنفوذ الامبريالي والرجعي وللتآمر الامبريالي والرجعي .

واسطع مثل على ذلك هو تاميم شركة قناة السويس الاستعمارية ، فى سنة ١٩٥٦ ، ردا على سحب الولايات المتحدة تعهدها بتمويل بناء السد العالي .

وقبل ذلك قام عبد الناصر بخطوته التاريخية ، التي هزت الشرق فى حينه ، وذلك حين حطم الاحتكار الامريكي للسلاح فى الشرق الاوسط . فتوجه الى الاتحاد السوفييتي فنال منه كل ما طلبه من عون بالسلاح .

وردود عبد الناصر الداخلية ، فى داخل مصر ، على تحديات الامبريالية والرجعية كانت بالغة الجرأة والعمق بحيث وضعت النظام الاقتصاددي والاجتماعي والسياسى فى مصر على الطريق نحو الاشتراكية .

ففي مطلع سنة ١٩٥٧ ، كانون الثاني ، وامام تزايد التخريب من قبل الشركات الاحتكارية الاجنبية ، قام عبد الناصر بما اسماه فى حينه « تمصير الشركات ». وبذلك انشا الدعائمالاولى للقطاع العام ، المؤمم .

وفى ١١ شباط ١٩٦٠ ، وامام ازدياد مقاومة البرجوازية المصرية لمشاريع الاصلاح الزراعي والقطاع العام ، وجه عبد الناصر ضربته المشهورة لهذه البرجوازية حين قرر تاميم اكبر بنكين فى مصر فى ذلك الوقت – بنك مصر والبنك القومي .

وفى ٢٠ تموز ١٩٦١ اصدر « تشريعات يوليو الاشتراكية » التي امم بموجبها كل البنوك وشركات التامين وكل التجارة الخارجية والملاحة التجارية .

وحين وجهت البرجوازية السورية ، فى سنة ١٩٦١ ، ضربة الانفصال وكانت بذلك مدعومة مباشرة من الرجعية المصرية ، ادرك عبد الناصر ان الخطر موجود داخل مصر نفسها . فوجه ضربات جديدة للبرجوازية المصرية الكبيرة . صادر اموال ٧٠٠ من كبار الراسماليين فى مصر واحال على القطاع العام ٥٠٠ مليون جنيه من اموالهم . كذلك عمق الاصلاح الزراعيفي الريف.

وعبد الناصر ادرك بوضوح ماهية العدوان الحزيراني فى سنة ١٩٦٧ ، وان الغرض الاساسي منه هو القضاء على النظام التقدمي الذي اختاره الشعب المصري وتصفية ماحققه هذا الشعب فى مسيرته نحو الاشتراكية. ولذلك كان جوابه على تحدي حزيران المهول المزيد من الاجراءات المعادية للراسمالية والمزيد من الصداقة مع معسكر الاشتراكية وعلى راسه الاتحاد السوفييتي والمزيد من الاعتماد على قوى الشعب المصري الثورية : « التنظيم الطليعي » داخل الاتحاد الاشتراكي واقام مدارس لتثقيف الكوادر الاشتراكية .

والحقيقة انه ما من جواب مقنع على تحديات الامبريالية والرجعية ومؤامرتها غير هذا الجواب :
المزيد من الاجراءات التي من اجل منعها قام الامبرياليون والرجعيون بمؤامراتهم وعدوانهم ! وهذا هو جواب الثوريين المخلصين لشعبهم ولقضية التقدم حتى ولو لم يكونوا ماركسيين . ففي سوريا كان الجواب على تحديات الفتنة « الدينية » المزيد من تلاحم القوى التقدمية . وفى العراق كان الجواب على فتنة الكزاز ميثاق التعاون بين الحزبين البعثي والشيوعي فى الحكم . وفى اليمن الجنوبي كان الجواب على اعتداءات الرجعية السعودية المزيد من السير على طريق الاشتراكية العلمية . وفى كل هذه الاقطار ، وفى الجزائر التي أممت مؤخرا شركات البترول، كان الجواب هو المزيد من التلاحم مع معسكر الاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي .

ولقد اصبح واضحا ان هذا الجواب هو الجواب الوحيد الذي « يقنع » الامبريالية ، أي يجعلها تفكر مئة مرة قبل الاقدام على مغامرات عدوانية جديدة .

وأما سياسة الخوف من اغضاب الامبريالية والرجعية المحلية ، سياسة تجميد التطور الداخلي بل وارجاعه الى وراء ، وهي سياسة انور السادات فى مصر ، فانها تزيد من صلافة الامبريالية والرجعية وتجعلها تطالب بالمزيد من التراجعات . وانور السادات ، الذي أبدى دهشته من تراجع الاميركيين عن تأييدهم السابق لمقترحات يارينغ ومن تهديدهم الآن بالالتجاء الى الفيتو فى مجلس الامن ضد كل قرار يذكر المبعوث يارينغ ، كان من المفروض ان يعرف السبب فى هذه الصلافة الامبريالية الاميركية . والسبب هو فى تراجعاته هو نفسه ، تراجعات السياسة اليمينية ، لا تراجع الاتحاد السوفييتي كما حاول ان يوهم شعبه .

فكما أرادت الامبريالية الاميركية من وراء العدوان الحزيراني ان تقضي على الاجراءات التقدمية فى مصر وغيرها ، فانها تريد من تجميد الازمة الآن تجميد هذه الاجراءات لكي يتسنى للرجعية المحلية ان تعزز مراكزها وان تقضي على النظام القائم فى مصر . وان اليمين المصري ينفذ ، بشكل مدهش ، هذه المهمة !

ويصر هذا اليمين على تغطية عجزه امام شعبه بوضع اللوم على الاتحاد السوفييتي : فى البداية حاول وضع اللوم على الاتحاد السوفييتي فى استمرار حالة الجمود (لا حرب ولا سلم – كما ادعى محمد حسنين هيكل) . فلما سقطت هذه الحجة ، وتبين ان الاتحاد السوفييتي يقدم كل ما يقدر عليه من مساعدة ، لمصر وفى ضغوطه العالمية، من اجل تحريك القضية وتحرير الاراضى المحتلة ، عاد هذا اليمين ووضع اللوم على الاتحاد السوفييتي بحجة « الوفاق الدولي » . فلما انهارت هذه الحجة الباطلة دعا انور السادات ، الآن ، الى وضع « ورقة فكرية » لتقرير مسيرة مصر « لعشرين سنة » يجري نقاشها على « جميع المستويات » . وذلك ، كما قال ، لسببين : « لان الدنيا تغيرت حوالينا » ، ولان « بعض العناصر فسرت الميثاق الوطني – الذي وضعه عبد الناصر – تفسيرا ماركسيا » الخ !

وهكذا اصبح واضحا افلاس السياسة اليمينية ، التراجعية ، التي يسير عليها الرئيس المصري الحالي والتي لم تخرج الازمة من جمود ولم تردع تهديدات مستعمر ولم تحر ارضا ولم تحقق وحدة عربية واما « الورقة الفكرية لعشرين سنة » ، التي من الواضح ان الهدف منها هو تقويض الاسس التي قامت عليها سياسة عبد الناصر وانجازاته التاريخية ، فانما تؤكد افلاس اليمين وتعجل فى دحر سياسته .

وحري بنا ان نقول لهذا اليمين ، الذي يفتش عن مخرج من الجمود : ما هكذا يا سعد تورد الابل ! فان الامبرياليين يستطيعون لبعض الوقت ان يجمدوا الازمة . ولكن تجميد الوضع الداخلي فى مصر او عدم تجميده هو فى أيدي المصريين أنفسهم . وهناك فى مصر قوتان : قوة تريد ان تخرج من الجمود الداخلي بالرجعة الى وراء . وقوة تريد ان تخرج منه بالتقدم الى أمام .

اما الشعب المصري فقد اثبت ، فى العديد من المعارك ، انه لن يسمح بالرجوع وانه قادر على التقدم . خصوصا وان هذا التقدم يجري فى العديد من الاقطار العربية ، وخصوصا وان الانفراج الدولي ، بفضل انتصارات سياسة التعايش السلمي السوفييتية ، يكبل أيدي العدوان الامبريالي ويفتح الطريق امام الشعوب العربية ، وكل الشعوب ، للسير الى امام بانظمتها الداخلية .

وهكذا ترون انني اشترك فى الحوار على « الورقة الفكرية » من بعيد مدفوعا بمشاعر الصداقة والرغبة فى تحقيق سلام الشعوب العادل .

(جهينـــة)

فشل مساومات وضغوط في ترشيحا لابعاد سكانها عن الحزب الشيوعي

باقتراب موعد الانتخابات يشتد سعر اجهزة الظـــلام واستكلابهـا على الاصـــوات

جبرائيل بشارة القائدالشيوعي القديم في ترشيحـايرد بحزم على مســاومـات وضغوط اجهزة الظلام .

ترشيحا – لمراسلنا – في اول الشهر الحالي جاء المواطن وفا بشارة من الولايات المتحدة لزيارة اهله في ترشيحا .

ففطنت اجهزة الظلام « الحساسة جدا » انه ابن اخ الرفيق جبرائيل بشارة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ترشيحا ، وفطنت ايضا ان الوسم هو موسم انتخابات ، فتحركت بسرعة ، واعتقلت وفا المذكور لمدة ١٥ يوما بتهم « أمنية » طبعا !

ثم بدأت المساومات «عينك عينك» والضغوط الانتخابية المفضوحة – وغير الأمنية بالمرة – مع اهل وفا واقاربه ، بقصد التضييق على الحزب الشيوعي ، المدافع الثابر عن مصالح جماهير ترشيحا والذي منع ترحيل اهالي ترشيحا في الايام الاولى للاحتلال .

ثم اجبروا اخت وفا ان تنشر في جريدة الانباء « انها تنسحب من الحزب الشيوعي » وكأنها كانت عضوة فيه !!

ووصلت الوقاحة بهم مداها حين طلبوا من الرفيق جبرائيل بشارة المعروف بشيوعيته وصموده منذ ٣٠ سنة ، ان « يخفف نشاطه » الشيوعي الان ، اي ان لا يترشح في الانتخابات القادمة للمجلس المحلي ، مقابل « تبرئة الرهينة الامنية وفا » واطلاق سراحه دون تهمة !. اما ما دخل هذه بهذه فلا احد يعلم الا الشين بيت وارجله .

وعندما تلقوا الرد اللازم والطبيعي من الرفيق جبرائيل وهو – زيادة النشاط لا تخفيفه – مهما كلف ذلك، تراجعوا هم « ولحسوا بصقتهم » وبلعوها ، واطلقوا سراح وفا بدون كفالة .

ويظهر ان هذا هو برنامجهم للانتخابات ، « فالذي في الطنجرة تطلعه المغرفة » وماذا عندهم سوى « القبضنة » والعنتريات والعصا ؟..

وهل عندهم غير القبضنة والعنتريات .. يقدموها للناخبين في ترشيحا ؟.

– هل يريدون تخليص عرب ترشيحا من مجلس معلوت « المتزوجهم » زواجا غير شرعي بالمرة ؟

– هل يريدون تنفيذ مشروع المجاري تحت شوارع ترشيحا لا فوقها ؟

– هل يريدون توسيع مسطح البناء في ترشيحا واعطاء رخص عمار للناس ؟

– هل يريدون رفع يدهم عن ارض ترشيحا الباقية ؟

– هل يريدون رفع سعر الدخان للمزارعين بما يتلاءموتكاليفه ؟

– هل يريدون تجهيز المدرسة الثانوية في ترشيحا بكل لوازمها ؟.

واهل ترشيحا الان يعرفون لماذا تفبرك مثل هذه « التمثيليات » ويعرفون ان الضغوط والمضايقات لاعضاء الحزب الشيوعي – عادة – هي ضغوط ومضايقات لاهالي ترشيحا كلهم كي يرضخوا اكثر ويرضوا « بقسمتهم » من الجور الحكومي ، وليكونوا « ايجابيين » اكثر في الانتخابات « ويقمعوا » الظالم باصواتهم ، ويقدموها لاحزاب السلطة بمثابة شهادة حسن سلوك واذعان كئيب لمخططات الترحيل والتجهيل والنهب والسلب والاستعلاء والتمييز الخ ...

وقد يتساءل سائل : ماذا يطلع بايد الحزب الشيوعي هنا « وشو العصفور وشو مرقته ؟» » والجواب .. « ان السراقين يخافون حتى من طفل عندما يصرخ ويحذر اصحاب البيوت من السراقين » .

فالحكومة تنهب اراضينا والحزب الشيوعي ينظم دفاعنا العادل عنها .

الحكومة تنتهج معنا سياسة تجهيل مبرمجة لئيمة ، والحزب الشيوعي علم اولادنا اطباء ومهندسين غصبا عنها .

– الحكومة تضغط لاطالة عمر مجلس معلوت ترشيحا المفروض ما امكن ، والحزب الشيوعي مع اهل ترشيحا الشرفاء يناضلون من اجل الانفصال عن معلوت ويفضحون سياسة « جوزك وان راد الله » .

ومع اقتراب موعد الانتخابات ، ومع تفتح عيون جديدة كثيرة على سياسة الحكومة المعادية للجماهير ، يشتد سعر اجهزة الظلام واستكلابها على الاصوات .

فيحاولون الان ضرب كفاح جماهير ترشيحا بتضييق الخناق على الحزب الشيوعي فيها بحجة « الامن » اياها – طبعا – التي بواسطتها ارتكبوا كافة الموبقات والجرائم .

وهم يبررون فعلهم في كل مرة بهذه الحجة السحرية التي كثيرا ما تذر الرماد في العيون ، ولكنها لن تضلل اكثرية الناس حتما .

بيغن يهين كلمـــة الســلام ويدعـو الى الاحتـــلال الشامـــل

تل ابيب – في اجتماع يوم الاحد الماضي ، في تل ابيب ، افتتح زعيم الحيروت بيغن معركة حزبه الانتخابية داعيا الى عدم التنازل عن اي شبر من الارض المحتلة .

وحذر بيغن من استعداد المعراخ « للتنازل » عن بعض المناطق المحتلة . واعتبر ذلك « تقسيما للوطن » . واهان بيغن كلمة السلام حين ادعى ان الحيروت « هو الحزب الوحيد الذي يدعو الى السلام الحقيقي لانه يعمل من اجل سلامة ارض اسرائيل الاقليمية ووحدتها » !!

وطالب بيغن بنظام « اقتصادي حر » في وجه ما سماه « النظام الاشتراكي البيروقراطي » الذي اقامه المعراخ .

وبعد هذا كله تباهى الزعيم الحيروتي المتطرف والمتعصب بانه ينتظر الحصول على المزيد من الاصوات العربية في الانتخابات القادمة .

اعـادة الصيـاد الشاب الى لبنـان

حيفا – اعادت السلطات الاسرائيلية ، بعد تدخل الصليب الاحمر الدولي ، شابا لبنانيا عمره ١٥ سنة الى بلاده عن طريق رأس الناقورة ، يوم الجمعة الماضي . وكان هذا الشاب قد اعتقلته قوات خفر السواحل الاسرائيلية مع غيره من الصيادين اللبنانيين الذين اعلنت السلطات الاسرائيلية انهم كانوا يقومون بصيد الاسماك داخل المياه الاسرائيلية قرب رأس الناقورة .

هذا وتنوي السلطات الاسرائيلية محاكمة زملائه المعتقلين هنا في حيفا. وتقول « هآرتس » ان الشاب هو الذي طلب من الصليب الاحمر التدخل لاطلاق سراحه .

بدون تعليق ابدا !!

الوزارة التي لحست بصقتهـــا

البقيعة – لمراسلنا – بتاريخ ١٩٧٣/٦/١٣ زار البقيعة السيد « ابيدان » مراقب السير في الشمال مع وفد رسمي من وزارة المواصلات والاتصالات ، على رأسه الشيخ جبر معدي – طبعا – وقيل يومها عن تلك الزيارة انها انتخابية !!

ووعد السيد « ابيدان » مجلس البقيعة المحلي – امام عشرات الناس – بتقديم عشرين الف ليرة هبة من وزارته ، لفتح ممشى لتلاميذ المدرسة الغربية في البقيعة بمحاذاة الشارع العام ، لتامين ارواحهم من الدهس والرعبات !..

وقبل سفر سيادته زوده المجلس بتذكير خطي بالعشرين الف ليرة ! (لئلا ينسى) .

ولكن في ١٩٧٣/٧/٧ تلقى المجلس رسالة من وزارة المواصلات هذا نصها : « لاسفنا الشديد نعلمكم ان مكتبنا لا يشترك بتكاليف ممرات كهذه قرب شوارع تابعة لدائرة الاشغال !!.

الوزارت التي « تزيحهـا » عن ظهرهـا الى ظهر غيرهـا بشكل دائـري !!!

وفي تاريخ ١٩٧٣/٧/٨ تلقى مجلس البقيعة المحلي الجواب التالي من وزارة العمل ، على نفس المطلب اعلاه – موقع من السيد ي . حبوشي جاء فيه :

« مع كل رغبتنا في مساعدتكم ، غير اننا لا نتمكن من مساعدتكم بشيء ، (وننصحكم) بالتوجه لوزارة الثقافة والتعليم ! » .

وفي تاريخ ١٩٧٣/٧/٢١ تلقى مجلس البقيعة من السيد ش . مرون من وزارة الثقافة والتعليم الجواب التالي – على نفس المطلب اعلاه :

« لا يوجد عندنا ميزانية لفتح ممرات كهذه لطلاب المدارس ولكننا (ننصحكم) بالتوجه لوزارة العمل !!.. وهكذا ...

انتهى حديث الوزارات ....

– وجميع رسائل « الدحر » هذه ، والنصائح الوزارية الفارغة موجودة ومحفوظة في خزانة مجلس البقيعة المليئة من امثالها ... قبيل كل انتخابات .

مواطن من الرامـة يقدم اطروحة الدكتوراه في جامعة انديانـا

الرامة – لمراسلنا – قدم السيد خليل نخلة من الرامة اطروحة شهادة الدكتوراه في جامعة انديانا في الولايات المتحدة في مطلع السنة الحالية . وهذه الاطروحة ترتكز اساسا ، على البحث الذي كان السيد خليل نخلة قد أجراه لمدة سنة في القرى العربية في اسرائيل ، وعلى الخصوص في قريتي الرامة وبيتجن . موضوع الاطروحة هو حول الخلافات المحلية (العائلية والطائفية) في القرى العربية في اسرائيل ، وبشكل خاص نتيجة وجود العوامل التالية .

١ – ادخال المجالس المحلية في حياة القرى .

٢ – الانخفاض المتواصل في ملكية الاراضي الزراعية ، والتزايد في الارتكاز على الاعمال التجارية .

٣ – سياسة السلطات تجاه القرى العربية .

ومن المتوقع ان تكون الاطروحة قد صدرت بشكل كتاب . ولعل هذا هو اول بحث علمي من نوعه في بلادنا .

تهانينا الى السيد خليل نخلة . ويسرنا ان نكتب عن اطروحته اذا استطعنا الحصول عليها .

كفـــاح مستخدمي الجمـارك

تل أبيب – جدد مستخدموالجمارك في البلاد ، وعددهم ألفا مستخدم ، كفاحهم بعد أن عادت الحكومة الى المماطلة والتنكر لتعهداتها بتحسين ظروف عملهم وزيادة اجورهم .

هذا وكان المستخدمون المذكورون قد عادوا الى العمل المنظم مؤخرابعد ان تعهدت الحكومة بتلبية مطالبهم حالا .

ويرفض المستخدمون استقبال الجمهور واخراج البضائع من السفن في الموانيء والمخازن التي امتلات بالبضائع .

مواطنـون يدعون رئيسة الحكومـة لمشاهدة اوضـاعهم الاقتصاديـة الخانقة

القدس – ارسل عدد من اصحاب العائلات في حي « نحلؤوت » فيالقدس يوم الاحد الماضي رسالة الى رئيسة الحكومة ، مئير ، يدعونها فيها الى زيارتهم لتطلع بنفسها على الضائقة الاقتصادية التي يعيشون فيها والفقر المدقع الذي يعانون منه .

وجاءت الرسالة ردا على محاولة عدد من الصحف الاسرائيلية ، مثل « معاريب » ، تكذيب ما جاء في برنامج تلفزيوني ، اذيع قبل اسبوع، عن الضائقة الخانقة التي تعيشها عائلات حي « نحلؤوت » المذكور .

والحقيقة ان « معاريب » وغيرها من الصحف التي حاولت اثارة الشكوك حول مدى الفقر فياسرائيل، لم تنجح في اخفاء حقيقة الوضع المالي والسكني الذي تعاني منه عشرات الآف العائلات في اسرائيل .

تجديد أمر الاقامة الجبرية على الرفيق مريد فريد

ام الفحم – لمراسلنا – قام البوليس يوم الاحد الماضي (١٥ – ٧) وعضو اللجنة المركزية لاتحادالشبيبة بابلاغ الرفيق مريد فريد من ام الفحم الشيوعية امرا يحظر عليه التنقل في اسرائيل الا بتصريح . والجديربالذكر أن هذا الامر يفرض عليه للمرة الثالثة على التوالي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ام الفحم

يعقد يوم السبت ٧٣/٧/٢٨ الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الحزب في ام الفحم ، اجتماع ، يتكلم فيه :

عضو الكنيست **توفيق طوبي** حول

المعركة الانتخابية وقضايا الساعة

السلطات تقيـد حريـة تنقل الشاعر سميح صباغ

حيفا – سلمت سلطات البوليس ، يوم السبت الماضي ، رفيقنا الشاعر سميح صباغ امرا يمنعه من دخول المناطق المحتلة : الضفة الغربية وغزة . وكان البوليس قد سلمه قبل شهر من ذلك امرا يمنعه من دخول القدس بشقيها .

والجدير بالذكر ان البوليس كان يزور بيت رفيقنا سميح صباغ في البقيعة في وقت هو غير موجود فيه . ورغم علم البوليس بذلك وبانه يعود الى منزل والديه مرة في الاسبوع (في كل يوم جمعة) فانه كان يتفقده عدة مرات في الاسبوع ... فهل يعتقد البوليس ومن يقف فوق رأسه ان مثل هذا « الازعاج » سيغير الاجواء ؟! مساكين !..

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق عبد الجبار احمد مصري وعروسه **بالزواج**
* الصديق عزمي ابو ربيع وعروسه **بالزواج**
الحزب والشبيبة – الطيبة

* سامي محمد شريدي بمناسبة **المولود البكر**
* محمد نمر احمد بمناسبة **المولودة**
* خليل جميل سلمان بمناسبة **المولودة**
* الصديق حلمي حلوق وعروسه بمناسبة **الزواج**
الحزب والشبيبة– ام الفحم

* الرفيق ابراهيم خليل سليمان وزوجته محاسن بالمولود **اسامة**
الحزب والشبيبة – الناصرة

* الصديق احمد نمر محمود نعامنة **بالمولود الجديد**
الحزب والشبيبة – عرابة

* الاخ محمد بيومي وعروسه بمناسبة **زواجهما**
* الرفيق أديب ابو رحمون وزوجته بولادة التوأمين **عدنان وغسان**
الحزب – الناصرة

* الرفيق موسى مرعي بمناسبة **الزواج**
* الصديق خليل تكروري بمناسبة **الزواج**
* الصديق منصور متاني بمناسبة **الزواج**
* الصديق عبد الكريم خطيب بمناسبة **الزواج**
* الصديق خليل سلامة بمناسبة **الزواج**
* الصديق عبد الفتاح خطيب بمناسبة **الخطوبة**
الحزب والشبيبة – قلنسوة

في حفل بهيج اقتصر على الاهل والاقارب تم يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٧/٢١ زواج صديقنا العزيز **محمد مرعي** نائب رئيس المجلس في المشهد على الانسة **لحاظ ظاهر**

فتهانينا الى الصديق محمد وعروسه وبالرفاه والبنين

الحزب في الناصرة
الحزب والشبيبة – المشهد

اجهزة الامن تواصل استفزازاتها ضد وفد الشبيبة

سخنين – لمراسلنا – تواصل أجهزة الامن الاسرائيلي استفزازاتها لاعضاء وفد الشبيبة الاسرائيلي الى مهرجان الشباب العاشر في برلين .

ففي نهاية الاسبوع الماضياستدعي أيضا عضو الوفد الرفيق سعيد بشير من سخنين للتحقيق معه لدىالشرطة. ووجهت اليه نفس الاسئلة والطلبات التي وجهت الى غيره . ورد على هذا الاستفزاز بحزم ورفض التوقيع علىأي تعهد .

استفزاز آخر ضد وفد الشبيبة

عكا – لمراسلنا – بتاريخ ٧/١٩ قامت اذرعة «مكتب المهمات الخاصة» في مركز بوليس عكا باستدعاء الرفيق يوسف ابو رحمون عضو الوفد الاسرائيلي للمهرجان العاشر لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي « لنصحه وتحذيره » !

وقد حقق معه اثنان من رجال الامن وقالا له انهما يعلمان بسفره الى الخارج ! وحذراه من الالتقاء بعناصر « مخربة » !! ونصحاه بتقديم بيان لهم عن رحلته بعد عودته وطلبا منه ان يوقع لهم على تعهد بذلك .

ولكن الرفيق يوسف استنكر هذا التحقيق ورفض التوقيع على اي تعهد .

استغلال شنيع - بقية

زيادة كل اسبوع .

وتضيف عاملة أخرى فتقول : في هذا المصنع وعلى الرغم من كل ما يتعرض له عماله من تنكر لحقوقهم الاولية يسمع عماله الفاظا لا تليق من المسؤولين وقد احتجت بعض العاملات على مثل هذا التصرف ..

وبالرغم من ان هناك قانون عمل لا يسمح بتشغيل العمال دون سن ال ١٨ سنة اكثر من ٤٠ ساعة فيالاسبوع فان جميع العمال في هذا المصنع يعملون ٨ ساعات يوميا وبنفس الشروط . وفي المدة الاخيرة طبق هذا القانون على قسم صغير من العاملات بينما القسم الاكبر لا يزال محروما من تطبيق هذا القانون .

ما هو موقف الهستدروت من هذا الوضع القاسي

تقول احدى العاملات : ذهبنا عدة مرات الى المسؤولين في الهستدروت وعرضنا قضايانا ولكنهم لم يفعلوا شيئا . وفي المرات القليلة التي كان يأتي فيها ، بعد الحاح شديد ، مسؤول من الهستدروت لزيارة المصنع كان هذا المسؤول يسويالامور بينه وبين المسؤولين . فمثلا بالنسبة لتعطيل العاملات عن العمل كان الحل الذي توصل اليه موظف الهستدروت مع المسؤولين : « لا بأس من تعطيل العاملات ولكن بشرط ان يكونالتعطيل بنسب متساوية لجميع العاملات » .

وهكذا يتضح الموقف المعادي للعمال الذي يقفه المراخيون في الهستدروت ومجلس عمال الناصرة في التآمر على حقوق العمال والمتاجرة على حساب دمهم وعمرهم .

ان بنات شعبنا العربيات العاملات في هذا المصنع وجميع العمال في مصانع اسرائيل الممصوصة دماؤهم بايدي المستغلين والمتاجرين مدعوون الى توحيد صفوفهم والمطالبة بحقوقهم المنهوبة وعدم التفريط باية صغيرة ، فالحق يؤخذ ولا يعطى .

اوقفوا الاستفزازات ضد الجماهير العربية !

شخص مشبوه يتصل ببعض الشبان في الطيرة ويدعى انه مبعوث «فتح»

البوليس لا يتحمس للتحقيق · اعتقاد بان الشخص هو ضابط امن معروف

الطيرة ـ لمراسلنا ـ في وضح نهار يوم الاربعاء الموافق ١٨\٧\٧٣ ، اي قبل غياب شمس ذلك اليوم بقليل فوجيء صاحب مطعم «الامل» في قرية الطيرة ، وهو احد ضحايا الاعتقالات الاخيرة في القرية «اعتقالات وثائق بيروت» ، فوجيء بدخول رجل عملاق غريب الى قاعة المطعم وسؤاله عن صاحب المطعم حيث اعلن انه «في حاجة اليه لامر هام»!!

ولما ساله صاحب المطعم عن ذلك «الشيء الهام» اخذ يتلفت حوله واعلن انه يحبذ الحديث في مكان منزو . وامام ذلك ، دعاه صاحب المطعم الى دخول بيتـه ، وما ان استقر بهما المقام ، حتى فاجأه الغريب بالحديث عن انه مبعوث «المنظمات» ومرسل من قبل شخص معروف في القرية ، سامي خالد كيه ، الذي هرب من القرية قبل حرب حزيران الى قطاع غزة نتيجة ضغط الديون وتعدد مشاكله الشخصية في مجتمع المشاكل «الديون» ، وطالب هذا الغريب المشبوه صاحب مطعم «الامل» بارشاده الى اسماء يحملها للاتصال معها . وزيادة في الاطمئنان ابرز له تصريحا عسكريا من سلطات دير البلح ، واعلن انه يدرس في بيروت وانه في «اجازة صيفية» . وامام هذه الورطة ومن خلال الحيرة والتلبك ، قام صاحب مطعم «الامل» بتكليف شاب بايصال هذا «الفتح» الى احد الاسماء التي طلبها ، وذلك بعد ان اعلن له انه لا يرغب في رؤية وجهه مرة أخرى . وما ان ابتعد هذا «الغريب» حتى قام صاحب مطعم «الامل» باخذ سيارة خصوصية والتوجه الى مركز بوليس كفار سابا ، حيث اعلمهم بالحادث وابلغهم عن وجود «الغريب» في القرية . فما كان من الشرطة الا ان اقترحت عليه العودة الى القرية «بهدوء» ، وانها ـ اي الشرطة ـ ستهتم بالموضوع .

وبعد دور صاحب مطعم «الامل» ، جاء دور صاحب حانوت كان قد طلب هذا الغريب مقابلته ، حيث اقترح عليه تزويده بالسلاح والعمل على تنظيف القرية من «العملاء» وخلال ايام قصيرة فقط . وما ان افترق عنه حتى خف صاحب الحانوت الى الشرطة . وهناك فوجيء بسؤال البوليس عن سبب عدم امساكه بهذا الزائر ضمن تطمين خاطره بعدم الاهتمام بالامر والعودة الى بيته «بهدوء» . وهكذا عاد صاحب الحانوت الى القرية بعد اكثر من ساعة على عودة صاحب مطعم «الامل» اليها . الا ان البوليس لم يحضر الى القرية خلال الساعات التالية . وفي ساعات منتصف الليل ، حضرت الى القرية سيارة بوليس عادية وطرقت ابواب بيوت «المخبرين» بهدوء ايضا ! واكتفت باخذ افادات منهم واسدل الستار على الموضوع !

وتسود القرية تساؤلات مشروعة حول الموضوع وحول تلكؤ البوليس واجهزة الامن في الحضور للتحقيق فيه ، حتى وصلت الشائعات حد التحدث عن ان الصفات التي اعطاها شهود العيان عن الرجل «الغريب» تنطبق جملة وتفصيلا على ضابط امن معروف في الضفة الغربية المحتلة . وامام كل المعطيات وعلى ضوء تصرفات الشرطة واجهزة الامن وتلكؤها ، يسود القرية شعور بان العمل كله مفبرك واستفزازي منحط ، خاصة وان معظم معتقلي «وثائق بيروت» كانوا قد سؤلوا من قبل المحققين معهم عن كيفية تصرفهم اذا ما اتصل بهم احد وطلب منهم التجند لصالح المنظمات ، وهل سيقومون باعلام البوليس بذلك اذا ما حدث الامر ؟ والان .. هل جاء دور الاستفزاز من قبل السلطات ؟ وهل بذلك يهدفون الى تحويل الناس الى مخبرين للشرطة عن طريق اصطناع الاتصالات والاستفزازات المنحطة ؟ وهل نحن في طريق تحويل النظام في اسرائيل الى نظام بوليسي وارهابي وحتى فاشي ، خاصة فيما يتعلق بمعاملة الجماهير العربية وفي سنة الانتخابات بالذات ؟!

اننا نحذر من مغبة هذه الظواهر ونعتبر منفذيها مغرضين واستفزازيين بغض النظر عن الجهة التي ياتون منها .

اننا نطالب بوضع حد لهذه الاستفزازات الدنيئة ضد الجماهير العربية ونطالب بايقافها فورا .

رامي ليفنه وم . لرمان يستانفان الاحكام ضدهما الى محكمة العدل العليا

تل ابيب ـ قدم كل من رامي ليفنه وم . لرمان استئنافا الى محكمة العدل العليا ضد احكام السجن لمدة ١٠ سنوات و ٧ سنوات التي صدرت بحقهما لادانتهما بتهمة الاتصال بعميل اجنبي .

وقالت موكلة المحكومين ، المحامية فيليتسيا لانغر ، ان ادانة المتهمين المذكورين كانت بناء على وقائع وتقديرات غير صحيحة . واضافت ان رامي ليفنه قد اجتمع الى شخص يدعى احمد خالدي لغرض تبادل اراء سياسية ، ولم يكن ليفنه يعلم ان الخالدي عضو في منظمة فتح . اذ حتى لو كان عضوا في هذه المنظمة فلا يجوز اعتباره اتوماتيا عميلا اجنبيا .

وجاء في لائحة الاستئناف انه لم يثبت في المحاكمة ان ليفنه تعمد المساس بأمن الدولة . ووردت في لائحة الاستئناف حجج مماثلة بالنسبة الى لرمان .

وابرزت موكلة المحكومين في استئنافها ان المحكمة المركزية ـ على الرغم من تصريحاتها العديدة حول ان المتهمين لم يدانوا بسبب ارائهم السياسية ـ قد تاثرت في اعتباراتها بهذه الاراء «واصدرت احكاما قاسية بسبب ارائهما السياسية» .

وقالت موكلة المحكومين ان العقاب الصادر بحق الاثنين مبالغ فيه ولا يتناسب مع احكام صدرت في قضايا مماثلة في المحكمة نفسها .

وطلبت المحامية لانغر في لائحة الاستئناف ابطال الحكم الصادر بحق ليفنه ولرمان وتبرئتهما من كل التهم الموجهة اليهما وتخفيف العقاب على الاقل .

الكتلة الشيوعية ـ بقية

نزع الثقة يعود الى سياسة الحكومة التوسعية والتي تمنع السلام ، والى سياسة افقار الجماهير وارتفاع الاسعار والتمييز الطائفي ، والى ممارسة سياسة الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل .

وفي التصويت على الاقتراح الشيوعي بنزع الثقة بالحكومة انضم الى الكتلة الشيوعية كل من النواب : افنيري ومكونس وشالوم كوهن . واما بقية الكتل ، بما فيها «عرب الباي» ، فقد ايدت الحكومة .

«فيتو» امريكي ـ بقية

المناطق ، ٧ ـ الطلب من السكرتير العام ومن مبعوثه الخاص ، تجديد المساعي من اجل التقدم نحو الحل السلمي العادل ، ٨ ـ تقديم كل مساعدة ضرورية للسكرتير العام ولمبعوثه الخاص من اجل تنفيذ هذه المهمة ، ٩ ـ دعوة كل الاطراف المعنية الى التعاون مع السكرتير العام ومبعوثه الخاص ، و ١٠ ـ يواصل مجلس الامن معالجة القضية ويجتمع حالا حين تدعو الضرورة الى ذلك .

ومما لفت النظر ان المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، خرج عن طوره امام هذه المقترحات المعتدلة جدا ، فاعلن صائحا انها «متميزة وتدميرية» ، واذا قبلت فانها ستقضي نهائيا على قرار ٢٤٢ وتشجع منظمات الارهاب العربية التي ستعتمد على البند الفلسطيني» في هذه المقترحات !! ولم يتورع عن الادعاء بان هذه المقترحات تهدد زيارة السكرتير العام الى الشرق الاوسط و «تنسف منظمة الامم المتحدة» !! ووصف مصر ، التي تصر على حقوقها الاولية ، بانها «مثيرة للحروب» ..

وكان المندوب تكواع ، بهذا ، انما يعبر عن صفاقة زميله الامريكي الذي اجتمع بالمندوب الهندي وهدده باستعمال حق النقض الا اذا حذفت من المشروع كل فقرة تنتقد اسرائيل او تطالبها بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة . ودعاه الى الاكتفاء بتجديد الموافقة على قرار ٢٤٢ وبدعوة اسرائيل الى «الانسحاب الى حدود آمنة» .

غدا ، موعد الشباب ـ بقية

ثم استمر عقد المهرجان باتساع مستمر . فعقد المهرجان الثاني في بودابست (هنغاريا) ١٩٤٩ ، فالثالث في برلين ١٩٥١ ، فالرابع في بوخارست (رومانيا) ١٩٥٣ ، فالخامس في وارسو (بولونيا) ١٩٥٥ ، فالسادس في موسكو ١٩٥٧ ، فالسابع في فينيا (النمسا) ١٩٥٩ ، فالثامن في هلسنكي (فنلندة) ١٩٦٢ ، فالتاسع في صوفيا (بلغاريا) ١٩٦٨ الذي اشترك فيه عشرات الالوف من الشباب من ١٤٢ قطرا .

المهرجان العاشر

ومن المنتظر ان يكون المهرجان الحالي اوسع مهرجان عالمي للشباب عقد حتى الان . وهو يتسم بطابع سياسي نضالي بارز . شعاره المركزي هو «للتضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والصداقة» .

فهو يعقد في مناسبة مرور ربع قرن على حركة مهرجانات الشباب العالمية وفي وضع دولي يتميز بتصاعد نضال الشباب وخصوصا الطلاب ضد العالم القديم ، ضد الامبريالية وضد الحروب العدوانية ، ومن اجل التضامن مع الشعوب ضحية العدوان ، في الفيتنام وفي الشرق الاوسط ، ومع الشعوب التي تحمل السلاح في افريقيا من اجل التحرر من الاستعمار .

مع الشعوب العربية

وستحتل قضية الشعوب العربية ، وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني ، مكانا بارزا في هذا المهرجان العالمي .

وجاء في النشرة التي اصدرها اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي لمناسبة انعقاد المهرجان ، ان «قضية التضامن مع شعوب وشبيبة البلدان العربية ستكون احدى القضايا الرئيسية في المهرجان ... فالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ما زال مستمرا خلافا لقرارات الامم المتحدة . والشعب العربي الفلسطيني ما زال محروما من ممارسة حقوقه القومية» .

وجاء : «والمهرجان العالمي العاشر ، الذي يضم اكبر لقاء بين الشباب التقدمي في العالم ، سيرفع صوته مطالبا بحل عادل لمشكلة الشرق الاوسط على اساس سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني .. وسيكرس المهرجان يوما خاصا لهذه القضية هو يوم الثلاثين من شهر تموز الحالي ، حيث يؤلف الاجتماع الجماهيري الكبير اهم احداث ذلك اليوم ، اجتماع يعبر فيه شباب العالم عن تضامنهم مع الشعوب العربية المناضلة ضد سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية ، ضد الاستعمار والرجعية» .

الوفود العربية

واعلنت لجنة المهرجان العالمية ان شبيبة البلدان العربية ستتمثل باعداد كبيرة ممثلة للمنظمات التقدمية وحركات التحرر العربية .

والحقيقة ان الاستعدادات للمهرجان كانت عامة ونشيطة في مختلف الاقطار العربية ، بما في ذلك التأييد الكامل الذي ابدته الشبيبة الفلسطينية . كذلك من المنتظر ان يشترك في المهرجان وفد شبيبة من الضفة الغربية المحتلة .

كلمة الاتحاد ـ بقية

طويل وفاشل فشل سياسة الحكومة نفسها» . ووصف ادعاءات رئيسة الحكومة ، حول سعيها للسلام ، بانها تدجيل لم يعد يصدقه احد . فالعالم كله اليوم يعرف ان سياسة حكام اسرائيل التوسعية ، وان تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وكما ظهر هذا الامر اليوم ايضا في خطاب رئيسة الوزراء ، العالم كله اصبح يعرف ان هذه السياسة هي التي تمنع التسوية السلمية العادلة في المنطقة .

وقال النائب الشيوعي : ان التقرير الاخير حول اوضاع الشبيبة ، التي تعيش في ظروف الفقر ، هو وصمة عار في جبين الحكومة . وهو اخر شهادة على نتائج سياسة خدمة رؤوس الاموال واهمال مصالح الجماهير الشعبية .

ثم انتقل النائب توفيق طوبي الى سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية . فندد بها بشدة . وقال : ان البلاد لم تعرف حكومة اشد طرشا واكثر تنكرا للرأي العام من حكومة السيدة مئير .

واشار الى اضراب سيادة المطران ريا واهالي اقرث وكفربرعم عن الطعام في الاسبوع الماضي منددا بتجاهل رئيسة الحكومة لمطالبهم العادلة ولمطالب الرأي العام الذي ايد نضالهم حتى من بين مؤيدي الحكومة نفسها .

وقال : نحن لا نشك في انه ستظهر القوة الشعبية في البلاد التي ستفرض نهجا انسانيا متجاوبا مع مطلب اهالي اقرث وكفربرعم العادل في العودة .

الامن الذي يخاف من القصائد

البقيعة ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفيق الشاعر نايف سليم دعوتين ـ لامسيتي شعر ـ في جامعتي القدس ورحوبوت يومي ٢٥ و ٢٦ الجاري .. ولكن بوليس النظام «الدمقراطي جدا» و «حامي الحرية جدا» ـ وبعد مشوارين لمركز بوليس ترشيحا ـ منع عنه التصريح فمنعه من السفر ـ وكالعادة ـ جاء المنع «حفاظا على امن الدولة والجمهور !!» لا اكثر .

قيادة المنظمات ـ بقية

دولار ! .

وكانت الطائرة قد اختطفت فوق امستردام مساء الجمعة الماضي واتجهت الى دبي حيث مكثت هناك ثلاثة ايام . ثم اقلعت من مطار دبي . ورفضت الحكومة العراقية السماح لها بالهبوط في مطار بغداد ، مما اضطرها الى الهبوط في مطار دمشق ، حيث مكثت حوالي ثلاث ساعات تزودت خلالها بالوقود . وبعد ذلك اقلعت في اتجاه الغرب ، فحلقت فوق جزيرة رودس وواصلت اتجاهها نحو اليونان ، الا ان السلطات اليونانية رفضت السماح للطائرة بالهبوط في مطار اثينا ، فواصلت طيرانها نحو ليبيا حيث هبطت في مطار قريب من بنغازي بعد ان هدد المختطفون بنسف الطائرة في الجو اذا لم يسمح لها بالهبوط .

استقبالات حافلة ـ بقية

يجب ان تقوم على اساس صداقة مخلصة .

وسيمكث الوفد السوفييتي عشرة ايام يقضيها في زيارة فروع حركة الصداقة ومقابلة اصدقاء الاتحاد السوفييتي ، في اجتماعات واستقبالات شعبية تعقدها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، كذلك سيجري لقاءات مع شخصيات اجتماعية وثقافية في البلاد . ويزور الوفد اليوم غابة الجيش الاحمر على جبال القدس .

اضراب السجناء ـ بقية

السجناء ، وينتقمون منهم بمنع الطلاب منهم من الذهاب الى الامتحانات ، الامر المسموح به في السجون الاخرى بالاتفاق مع الصليب الاحمر . ويطالب السجناء باعادة ستة من زملائهم الذين عوقبوا بسجنهم سجنا انفراديا في الرملة ، وبينهم السجين عبد العزيز شاهين .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.